

FIPSD
Youth Social Democrats Parliamentarians Forum
Conference on: The progressive agenda for fundamental rights: access to water, security, freedoms
Rabat , 7 to 10 Sept. 2024

الكاتب الأول ادريس لشكر يفتح المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين يومه السبت

للمبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين: كولومبيا - الدومينكان - الهندوراس - المكسيك - تونس - الكونغو الديمقراطية - الكوت ديفوار - السنغال - العراق من الحرب الوطني الكريستاني - الرأس الأخضر - إيطاليا - إسبانيا - البرتغال - جورجيا .

الامن والحريات» وما تزال الوفود المشاركة تتقاطر على حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك في الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى، ولأول مرة ستجتمع رئاسة الاتحاد العالمي الاشتراكي اليوزي « بالمغرب. ومن بين الدول المشاركة في هذا المنتدى الدولي

يفتح إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ، المنتدى الدولي للشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط بمشاركة عشرين برلمانيا من إفريقيا، أمريكا الجنوبية وأوروبا، على مدى ثلاثة أيام، تحت شعار : «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية : الوصول إلى المياه،

السبت-الاحد 7-8 شتنبر 2024 الموافق 3-4 ربيع الأول 1446 العدد 13.836

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichirak www.facebook.com/Alittihad_alichiraki jaridati1@gmail.com

صوتو على الوردة

الاجتهاد التشريعي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين

المغرب أولا

بوعبيد خطاطي

سنة بعد زلزال الأطلس «الاتحاد الاشتراكي» تعود للتحقيق بالمنطقة

متضررون لا يزالون تحت الخيام وبطاء كبير في إصدار رخص الإصلاح والبناء

الحياة شبه متوقفة في بعض الأماكن ومناظر من البلاستيك والقصدير

تأهيل 5 مراكز صحية بمنطقة الحوز و 32 في «وضعية انتظار»



كسر الخاطر

الزلزال لم يدمر الجدران وحدها بل نظاما اجتماعيا وبيئيا كاملا!

عبد الحميد جماهري
hamidmahri@yahoo.fr

أعاد الزلزال وإعادة الإعمار، الحديث عن البناء المغربي المضاد للزلزال، ولعل كثيرين اكتشفوا، كما ورد في دراسة نشرها فريق عمل المجلة الأوروبية لتحليل المجتمعات السياسية، تحت إشراف الباحث محمد الطوزي، أن المغرب يتوفر على مرسوم خاص بالموضوع، سبق أن صدر بالجريدة الرسمية، في 28 ماي 2013، فيه تحديد لضوابط هذا البناء، للمحافظة على الهوية العمرانية المحلية، وعلى الأرواح والممتلكات.

وفي الدليل - المرسوم تعريف بالضوابط العمرانية والهندسية في البناء المطلوب، ونقرأ بأن هذا النوع من البناء لم يتجاوز أبدا مستوى التجريبي، والوقوف عند البنائيات الفاخرة للأثرياء القادمين إلى مراكش أو لبعض الفنانين»، وقد وردت أمثلة على ذلك من قبيل «بناء بيت الطين» للفتان فريد بلكاهية، وبعض المؤسسات العمومية من قبيل المكتب الشريف للفوسفات، من خلال مشروع الحي الجامعي لجامعة محمد السادس في (2013-2020)، والتي قال عنها فريق البحث إنها كانت ثمرة تعاون بين ريكاردو بوفيه وإيلي مويال، الأول مهندس معماري إسباني له شهرة عالمية، من آثاره الهندسية «عمارتا التوين سانتير» والمدينة الخضراء وجامعة محمد السادس بابين جريش، وهو الذي كان يرى بأن الهندسة المعمارية أو العمران هو انتصار الإنسان على العيب واللامعقول! كما لو كان يتنبت بما سيدور من نقاش مغربي... والثاني إيلي مويال المغربي، وأحد المدافعين عن البلاد بالمواد الترابية، واشتهر في الوسط الهندسي ببناء فيلات لشخصيات وباحثين ترك فيها الحرية شاسعة لخياله في البناء، الذي أسس وملكته الخاصة في المدينة الحمراء، ومن هناك بسط لنفسه الأرض لبيدا ما يقارب 200 مشروع، ونال جوائز عديدة ذات قيمة دولية كبيرة منها جائزة «الإغا خان» ، و«تيرا اوارد» وغيرها.

ولقد كان من الذين نوهوا إلى خطورة الحلول الجاهزة «القادمة من الساحل أو من السهول» ولا تراعي الوضع الخاص للجبال، والواقع أن هذا المجهود والقوانين التي أطرها مرسوم ماي 2023، لم ترق أبدا إلى مستوى المعايير المضبوطة والمقننة والإجبارية داخل دفتار التعميرات.

أمينة بوعياش : حقوق الإنسان اليوم هي أحد ثوابت هذا الوطن ومؤسساته

شكلت القضية الحقوقية أحد التحديات الأولى التي عالجها العهد الجديد، باعتباركم كنتم إلى جانب الأستاذ اليوسفي، أحد المهندسين الكبار في الملف الحقوقي، وأيضا باعتباركم رئيسة سابقة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كيف تقرؤون المسار المغربي في تدبير الحقوقي؟

يمكن من خلال التأمل في مسار آسي عبد الرحمن، ومسارات أخرى غير، الوقوف على قرار جديد في تدبير قضايا حقوق الإنسان بالمغرب، أصبحت معالمه الإنسانية والحقوقية بارزة بشكل جلي وأقوى مع انطلاق عهد جديد، كان من أولى أولوياته، حماية كرامة المغاربة وتملكهم لماضيهم والبناء عليه من أجل مستقبل أفضل.

حموشي يشارك في أشغال الاجتماع الثامن للأنتربول لرؤساء الأمن والشرطة في منطقة مينا

شارك المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، خلال يومي 3 و 4 شتنبر الجاري، في أشغال الاجتماع الثامن للأنتربول لرؤساء الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي انعقد بمقر المنظمة الدولية للشرطة الجنائية-أنتربول بمدينة ليون الفرنسية.

ونذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني ترأس وفد المملكة المغربية المشارك في أشغال هذا الاجتماع الأمني الهام، الذي ضم رؤساء أجهزة الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى دول جزر القمر وجيبوتي والصومال والسودان وموريتانيا.

في الحفل التابيني للمرحوم الحسين افيقيرين بعين حرودة إجماع على مناضل استثنائي خلقا وكرما ونضالا وتواضعا

أجمعت كل الشهادات التي قدمت في الحفل التابيني للمرحوم المناضل الحسين افيقيرين، مساء أول امس الخميس، على أنه رجل استثنائي صادق كريم متخلق صبور محترم من طرف الجميع، رجل فريد يتميز بالهدوء وقوة التحمل ومقاسم وودود.

وشهدت قاعة دار الشباب بعين حرودة، حضورا قويا وكثيفا ومتنوعا من جميع الأطياف السياسية والنقابية والجمعوية والإعلامية، حيث غصت القاعة التي احتضنت هذا الحفل التابيني الذي نظمه المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، وبحضور عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنسق الحزب بالإقليم، الذي قدم شهادة معبرة ومؤثرة في حق الراحل الفقيه الحسين افيقيرين، كما تم تقديم شهادة كل من مولاي الحسن باجدي، الذي تربطه بالمرحوم تقريبا نصف قرن، وكلمة المكتب الإقليمي ألقاها حسن الراعي وشهادة العائلة قدمها توفيق افيقيرين ابن المرحوم، وكلمة علي بوتو، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين.

لا يتردد أصحاب الدراسة في القول بأن ذلك كان بفعل «ضغوطات لوبي أصحاب الإسمنت !!!(أحتي هنا يا رب)» ومن المفيد هنا أن لا نستغربا وأن نسال، ما الذي جعل الطرف الشريك، لا سيما من قبل المهندسين والمعماريين والسلطات الترابية، (ليس البناء البديل هو بناء من... تراب)، يتفق مع هذا المسعى، ولا يتخذ موقفا حول طريقة تنفيذ الخطة الواردة في بلاغ الديوان الملكي، والتقنيات الواجب استعمالها، ومكانة الخبرة المحلية، وكل ما ورد في مرسوم ماي 2013، والذي شدد على البناء الطيني الذي ترك لنا «عبر العصور، تقنيات وحلول ماهرة بهدف تجميع المواد المحلية، وخاصة مادة الطين المستعملة في البناء»، وأنه يمثل «تراثا سوسيو ثقافيا لأجيال عديدة، وشاهدا على أصالة تقاليدنا المعمارية والثقافية»؛ وبالتالي «من الضروري تأمين فعالية البناء بالطين حتى يظل، من بين حلول أخرى، الحل الاقتصادي والإيكولوجي المعتمد للبناء في الوسط القروي»، وشدد قبل هذا وذلك، على ما سبق قوله، على إجبارية «تأطير البناء بالطين بمعايير ودلائل تقنية لتطوير قطاع البناء في الوسط القروي وكذا في المجال الحضري»؟؟؟

من المجدي كذلك أن نغف عند الخصاصات التي وصل إليها الباحثون المتطوعون والعمال الفكريون حول الزلزال من خلال المعالجة اللصيقة بجزريات الواقع، وهي خلاصة تستحق التنويه بشجاعتها وهي تتحدث عن كون«العمل بما ورد في بلاغات الديوان الملكي، أو خطاب الملك في شهر شتنبر، أو التذكير المستمر بالخطاب الشهير للحسن الثاني الذي أصبح رمزا لليوم الوطني للمهندس (صادف هذه السنة 14 يناير 2024 مرور ثلاثة أشهر على الزلزال)، لم يكن لها سوى تأثير قليل على السياسات العمومية المتشغلة ب« مستوجبات التسليم» السريع وتدبير ضغوطات المقاولين في البناء الذين راوا في هذا الورش الضخم فرصة للربح السريع!»

الخلاصة الثانية التي لا تقل دقة وخطورة هي المتعلقة بالعلاقة بين السلطات والناس، وكل ما له علاقة بالاستثمارات واستعمال مواد البناء المحلية والتقنيات الترابية التي تتطلب الوقت واللجوء إلى الخبر مما يجبر السلطات على تفويض بعض من اختصاصاتها في البناء في تنفيذ الدواوير، ولعل البعض منها وجد المناسبة، حسب الدراسة، في «نزع» السلطة من المواطنين بخصوص قرار الاستقرار ومكانه والاختيارات الفنية والجمالية التي ترافقه!

صوتوا على مرشحي الورد بوضع علامة (X) لاقتراع 12 شتبر بكل من دائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح



يخوض حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الانتخابات التشريعية الجزئية بدائرة المحيط بالرباط ودائرة الفقيه بن صالح، لاقتراع 12 شتبر 2024 بالتصويت على رمز الورد.

وفي دائرة المحيط، رشح حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الشاب ياسين التواتري، فاعل سياسي وجموعي، عضو هيئة ممثلي الطلبة بجامعة محمد الخامس بالسويس وحاصل على الإجازة في القانون الخاص في جامعة محمد الخامس بالسويس ومزاو أعمال حرة.

كما رشح الحزب، بوعبيد خطابي، بدائرة الفقيه بن صالح لاقتراع 12 شتبر، وهو عضو المكتب التنفيذي للهيئة الوطنية للعدول سابقا، ورئيس جمعية وفاق عدول الفقيه بن صالح.

الكاتب الأول يفتح المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين يومه السبت

بمراكش شهر ماي القادم. تجدر الإشارة إلى أن المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب كان قد تأسس بمبادرة من الفريق الاشتراكي - المعارضة الاتحادية وشبكة المينا لاتينا في مراكش في شهر ماي 2023، والذي عرف مشاركة ما يزيد عن 70 برلمانيا اشتراكيًا واشتراكيًا ديمقراطيًا، وهي الدورة التي انتخب فيها الحسن لشكر منسقًا دوليًا للمنتدى، وعقد دورته الثانية بالعاصمة الكولومبية بوغوتا بتاريخ 16-17 ماي 2024 بمشاركة 50 برلمانيا حول العالم.



يفتح إدريس لشكر الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين بمقر الحزب بالرباط، بمشاركة عشرين برلمانيا من إفريقيا، أمريكا الجنوبية وأوروبا، على مدى ثلاثة أيام، تحت شعار: «الأجندة التقدمية لحقوق الإنسان الأساسية: الوصول إلى المياه، الأمن والحريات».

وما تزال الوفود المشاركة تتقارظ على حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وذلك في الدورة الأولى من ملتقى مسؤولي المنتدى، ولأول مرة ستجتمع رئاسة الاتحاد العالمي الاشتراكي «اليوزي» بالمغرب.

ومن بين الدول المشاركة في هذا المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب الاشتراكيين والاشتراكيين الديمقراطيين: كولومبيا - الدومنيكان - الهندوراس - المكسيك - تونس - الكونغو الديمقراطية - الكوت ديفوار - السنغال - العراق من الحزب الوطني الكردستاني - الراس الأخضر - إيطاليا - إسبانيا - البرتغال - جورجيا.

ويعتبر هذا الملتقى المحطة الأولى في برنامج المنتدى الدولي للبرلمانيين الشباب لهذه السنة حيث سيرف مناقشة عدة مواضيع ذات راهنية على رأسها الولوج للحقوق الأساسية والأوضاع السياسية بكل من منطقة المينا، إفريقيا وأمريكا الجنوبية بالإضافة إلى الإعداد لدورة المنتدى الثالثة والتي ستقام

تكريم المخترع المغربي رشيد اليزمي خلال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي



تم تكريم العالم والمخترع المغربي، رشيد اليزمي، خلال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، المنظم بإمارة الشارقة، وذلك اعترافا بإنجازاته العلمية، خاصة تلك المتصلة باختراع بطارية الليثيوم.

واعتبر المخترع رشيد اليزمي في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بمناسبة هذا التكريم، إن هذه الإنجازات، تشكل مبعث فخر وشرف للمغرب، و«اعترافا باختراعي لبطارية الليثيوم الذي أنجزته عندما كنت في عمر 26 عاما».

وقال اليزمي من ناحية أخرى، إن اعتراف المغرب تشييد مصنع ضخم لصناعة بطاريات الليثيوم الخاصة بالسيارات الكهربائية (جيجافاكطوري)، يؤشر على مستقبل واعد للمملكة في مجال الطاقات المتجددة.

ودعا السيد اليزمي الملقب ب«أبي البطارية» إلى الاهتمام بالبحث العلمي وتهييء أجيال من التقنيين والباحثين والمهندسين في مجال تكنولوجيا الطاقات المتجددة، مبرزا أن مجال صناعة البطاريات سيكون له تأثير كبير في الحفاظ على البيئة، من خلال التقليل للملوس من انبعاثات الغازات الدفيئة.

ويعتبر العالم المغربي رشيد اليزمي أول من اخترع «أنود الغرافيت» لتطوير بطاريات الليثيوم القابلة للشحن، كما ابتكر تقنية تمكن من شحن بطاريات الأجهزة الإلكترونية والسيارات

تساقطات مطرية رعدية قوية جدا مصحوبة بجبات البرد وهبات الرياح

أفادت المديرية العامة للأرصاد الجوية بأن تساقطات مطرية رعدية قوية جدا مصحوبة بجبات البرد وهبات رياح ستهم، إلى الأحد المقبل، عددا من مناطق المملكة.

وأوضحت المديرية، في نشرة إنذارية من مستوى يقظة احمر، أن هذه الظاهرة (70 - 120 ملم) همت ابتداء من الساعة السادسة مساء من يوم أمس الجمعة إلى الساعة الحادية عشرة ليلا من يوم الأحد المقبل بكل من عمالات وأقاليم زاكورة، وتغنيف، والرشيديية، وورزازات، وطاطا.

وأضافت المديرية، أن الظاهرة نفسها مرتقبة من مستوى يقظة برتقالي (30-70 ملم)، خلال الفترة نفسها بكل من العمالات والأقاليم آسا-الزك، وتارودانت، وميدلت، والسامرة، وفكك، وأزيلال، وشوكة-آيت باها، وتزنيت، وكلميم، وسيدي إفني، والحوز.



حياة افتراضي. ويختار المنتدى أهمية الاتصال المبتكر في ظل توجه حكومات العالم نحو تبني فكر الحكومات المرنة لتعزيز الابتكار وتطوير منظومة الفرص المستقبلية بالاستفادة من الحلول التكنولوجية، للمساهمة في تعزيز الجهود العالمية لتجاوز التحديات المشتركة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة ودعم المرونة الاقتصادية والأمن الغذائي والبيئي.

عن تحليل مستقبل الاتصال المبتكر وأثره على الحكومات في تحقيق الأهداف التنموية العامة. وتتوزع أشغال المنتدى ما بين مجموعة متنوعة من الجلسات النقاشية والمحاضرات والحوارات وورشات العمل التي تتركز على أثر الاتصال الحكومي على المرونة الاقتصادية، وعلى مجلة المغامرة لتطوير الاقتصاد السياحي، ودور الاتصال الفعال في استقطاب المواهب كثروة للأمام، ومستقبل التواصل الحكومي في نمط

الكهربائية في مدة قياسية. ولديه أكثر من مائتي اختراع، ونشر أزيد من 250 بحثا علميا. ويناقش المنتدى الدولي للاتصال الحكومي، الذي يشارك فيه نحو 250 متحدثا، أبرز الفرص والتحديات التي تواجه الحكومات والشعوب في القرن الواحد والعشرين، وعدد من القضايا الحيوية التي تمتد من حرب المعلومات التي تتجاوز الحدود الجغرافية، إلى الاقتصاد القائم على تنافسية المواهب والمستقبل الرقمي، فضلا

سدود جهة طنجة تتوفر على مخزون مائي يفوق 885 مليون متر مكعب

يبلغ المخزون المائي بالسدود الكبرى الواقعة بتراب جهة طنجة-تطوان-الحسيمة، إلى غاية يوم الخميس، 885,45 مليون متر مكعب من المياه.

وأفاد التقرير اليومي للمديرية العامة لهندسة المياه، التابعة لوزارة التجهيز والماء، بأن معدل الماء الإجمالي بسدود الجهة يصل إلى 51,43 في المائة، موضحا أن هذا المعدل كان يبلغ في اليوم نفسه من العام الماضي 43,96 في المائة، أي ما يعادل 756,87 مليون متر مكعب.

ويبلغ المخزون المائي لسد وادي المخازن بالعرائش، أكبر سدود الجهة، حوالي 517,8 مليون متر مكعب، بمعدل ملء يناهز 76,9 في المائة من الحفينة الإجمالية، يليه سد دار خروفة بـ99,3 مليون متر مكعب، أي ما يعادل 20,7%، أما على مستوى السدود الواقعة بتراب عمالة طنجة - أصيلة، يتوفر سد «9 أبريل 1947» على مخزون يصل إلى 69,5 مليون متر مكعب (23,2%)، بينما يتوفر سد ابن بطوطة على مخزون يناهز 17,1 مليون متر مكعب (58,7%).

وعلى مستوى السدود الواقعة ببنفون إقليم تطوان، فيبلغ المخزون المائي لسد الشريف الإريسي 108,3 مليون متر مكعب (89 في المائة)، وسد الختلة 2,5



القاعدة الجوية الثالثة بالقيطرة تواصل عملية انتقاء وإدماج مجندي التجريدة الـ39 للخدمة العسكرية



تواصل بالقاعدة الجوية الثالثة بالقيطرة عملية انتقاء وإدماج مجندي التجريدة الـ39 للخدمة العسكرية، وذلك تنفيذًا للتعليمات السامية لجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

وتجرى هذه العملية، التي انطلقت الإثنين الماضي، تحت إشراف لجنة مكونة من أعضاء يمثلون مختلف مكاتب ومصالح القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية. وهكذا، مستقبل القاعدة الجوية الثالثة بالقيطرة، وإلى غاية 23 شتبر الجاري، 2883 مرشحا، ينحدرون من القنيطرة وسيدي سليمان وسيدي يحيى وسيدي قاسم وسوق الأربعاء، على أن يتم انتقاء 1485 منهم. وفي هذا الصدد، قال العقيد عبد الواحد بنموسى، قائد مركز تكوين المجندين بالقاعدة الجوية الثالثة، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن القاعدة تقوم منذ الثاني من شتبر وإلى غاية 23 منه باستقبال 2883 مرشحا للخدمة العسكرية، لافتا إلى أن الشباب الحاصل على الإجازة فما فوق سيتم

توجيههم إلى الأكاديمية الملكية العسكرية. وتابع أن الباقيين الحاصلين على البكالوريا وما دونها سيحتفظ مركز تكوين المجندين بالقاعدة الجوية الثالثة بـ300 فرد، في حين سيتم توزيع الآخرين على مراكز التجنيد بالحامية العسكرية بالقيطرة.

من جهتها، أشارت الطبيبة - رائد مريم عشوري، عضو اللجنة الطبية، إلى أن الورشة الطبية مكونة من أطر طبية وشبه طبية عسكرية فضلا عن طبيبة مدنية، مبرزة أنه بعد استقبال المرشحين للخدمة العسكرية يتم أخذ ثوابتهم الطبية بقياس الطول والوزن والضغط الدموي وحدتهم البصرية والسمعية.

وأضافت، في تصريح مماثل، أنه يتم بعد ذلك عرضهم على الفريق الطبي من أجل فحصهم السريري واللبت في أهليتهم البدنية. بدوره أبرز ملازم أول ياسين الواطي، مؤطر بمركز تكوين المجندين بالقاعدة الجوية الثالثة، أنه خلال مرحلة الانتقاء يتم التأكد من هوية المرشح وتاريخ استدعائه والوثائق المطلوبة،

مشيرا إلى أنه بعد ذلك يمر المترشحون إلى مرحلة التسجيل والفحص الطبي، قبل المثول أمام لجنة الأهلية التي تبث أو تنفي قدرة المجند على تحمل الخدمة العسكرية.

من جانبهم، أعرب عدد من المرشحين عن بالغ اعتزازهم بأداء الخدمة العسكرية، مبرزين أثرها الكبير على الشباب من حيث ترسيخ الشعور بالمسؤولية والانضباط ودورها في تعميق المعرفة والحصول على شهادات من شأنها أن تفتح أمامهم آفاق جديدة في سوق الشغل.

تجدر الإشارة إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية اتخذت كافة التدابير اللازمة لإنجاح هذه العملية، بالتنسيق وتعاون مع مختلف الفاعلين والجهات المعنية. وتحظى هذه العملية بمتابعة واهتمام خاص من لدن جلالة الملك محمد السادس، حيث يسهر جلالته على الارتقاء بوضعية الشباب المغاربة ومنحهم فرص الاندماج في مسلسل التنمية وسوق الشغل، متمسكين بقيم المواطنة ومبادئ الالتزام وحسن السلوك.

الزلازل لم يدمر الجدران وحدها بل نظاما اجتماعيا وبيئيا كاملا!

من حسن الدروس التي يعطيها الزلازل أنه يشعرا بأن الميت قد يخرج منه الحي: المياه التي أصبحت غورا، سرعان ما تفجرت من عيون حركها الزلازل، والأنهار بعضها عاد إلى مجراه واستعاد ذاكرته، والسكان لم تفقد قدرتها على المطالبة والتذكير بأنهم هنا» لا ليسكنوا فقط، بل أيضا ليحيوا ويستمتروا في العيش!

الفلاحة... إلخ. نحن أمام رهان شامل كانت البلاغات الواردة عن الديوان الملكي كلها تشدد عليه، رهان يخص تأهيل منظومتنا الهندسية وعلاقتنا المؤسساتية وثقافتنا السياسية ونظرتنا إلى عالم المغرب الجبلي، وثقافتنا السياسية، في علاقة المركز والمحيط، وتقرير التورات بين القطاعات (الداخلية والسكنى مثلا)، والتوترات بين الوطني والمحلي.. وهو امتحان عميق لدى معرفتنا بالمغرب العميق، مغرب الهاشمة والخصاص! وبعض هاته القضايا، يتوافق الإعلاميون والباحثون بأن الساكنة «عاشوا والجيال، وضاع جزء من القطيع، ومن مخازن الحبوب ومن المنصات



عبد الحميد حماهري hamidmahri@yahoo.fr

تابع ص 1

تسليط الضوء على العرض المغربي حول الاستثمار خلال القمة الصينية الإفريقية



تم تسليط الضوء ببيكين على المؤهلات التي يبرز بها المغرب كمحور للاستثمارات الأجنبية في إفريقيا، وذلك خلال قمة منتدى التعاون الصيني الإفريقي (فوكا) المنعقد ما بين 4 و6 شتنبر الجاري.

وهكذا، فقد شكلت ندوة رجال الأعمال الصينيين والأفارقة، التي نظمت في إطار هذه القمة، فرصة لوفد هام من الإتحاد العام لمفاوضات المغرب لإبراز التدابير والإجراءات التي اتخذها المغرب لتوفير بيئة ملائمة للأعمال والاستثمارات.

ويتعلق الأمر أيضا بتسليط الضوء على الإنفتاح الاقتصادي للمملكة، وبنيتها التحتية التي تستجيب لأفضل المعايير الدولية، وكذا التزامها من أجل التنمية المشتركة في إفريقيا في إطار شراكات رابح - رابح.

أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والاتقافية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي، في تصريح للصحافة، أن هذه الندوة، التي انعقدت بحضور رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، الذي يمثل جلالة الملك محمد السادس في هذه القمة، كانت «مهجة جدا» بالنسبة للعلاقات الاقتصادية بين المغرب والصين.

وأوضح أنه من أجل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين المغرب والصين، تم عقد عدة لقاءات مع عدد من الفاعلين الصينيين «الذين يتجهون نحو القطاعات التي نسعى إلى تطويرها بالمغرب، من قبيل السيارات، والتنقل الكهربائي، والطاقة، والتسويق».

وأضاف الوزير أن الوفد المغربي الهام الذي يشارك في أشغال هذا الحدث البارز يعكس العلاقات القوية القائمة بين المغرب والصين، بعد الزيارة التي قام بها جلالة الملك محمد السادس لجمهورية الصين الشعبية في ماي 2016، والتي توجت بالتوقيع على اتفاقية الشراكة الإستراتيجية الثنائية. من جهته، أكد رئيس الإتحاد العام لمفاوضات المغرب، شكيب لعلي، أن مشاركة وفد رجال الأعمال المغربية في هذا الحدث تهدف إلى تعريف الشركات الصينية الراغبة في الاستثمار بالمغرب بالمؤهلات الهائلة للاقتصاد المغربي.

وأشار لعلي إلى أن «المغرب يتوفر على مؤهلات مهمة جدا، من قبيل اتفاقيات التجارة الحرة مع أكثر من 60 دولة، ويد عاملة مؤهلة، وكذا قرب من أوروبا وغيرها من الأسواق ذات الاستهلاك المرتفع، بالإضافة إلى الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي»، مضيفا أن كل هذه العوامل تجعل من المغرب بلدا جذابا جدا للاستثمارات الأجنبية.

وأبرز أن الرؤية المتبصرة لجلالة الملك محمد السادس جعلت المغرب بوابة لإفريقيا، حيث استثمرت الشركات المغربية بكثافة في العديد من القطاعات الاقتصادية الرئيسية.

ويعد المنتدى، الذي تأسس في أكتوبر 2000 في بكين، أقدم منتدى إقليمي للصين. وقد اكتسبت هذه الألية أهمية كبيرة في عام 2006، عندما أعلنت بكين عن إحداث صندوق للتنمية بين الصين وإفريقيا بقيمة 5 مليارات دولار.

حموشي يشارك في أشغال الاجتماع الثامن للأنتربول لرؤساء الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا



شارك المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، خلال يومي 3 و4 شتنبر الجاري، في أشغال الاجتماع الثامن للأنتربول لرؤساء الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والذي انعقد بمقر المنظمة الدولية للشرطة الجنائية- أنتربول بمدينة ليون الفرنسية.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني ترأس وفد المملكة المغربية المشارك في أشغال هذا الاجتماع الأمني الهام، الذي ضم رؤساء أجهزة الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالإضافة إلى

دول جزر القمر وجيبوتي والصومال والسودان وموريتانيا. وأضاف المصدر ذاته أن هذا الاجتماع شكل مناسبة سانحة لمصالح الأمن الوطني بالمملكة لاستعراض تجربتها في مواجهة الجرائم المستجدة على الصعيد الإقليمي، وكذا التباحث بخصوص التحديات الأمنية الناشئة بالمنطقة، بما فيها مكافحة الجريمة المنظمة والتفديات المالية المتنامية من القرصنة المعلوماتية، وتهديدات التجنيد والتطرف السريع على شبكة الأنترنت والتمويل بواسطة العملات المشفرة، ومخاطر الهجمات الإرهابية باستعمال الطائرات المسيرة والتهديدات غير

فيها تطوير المنصة البيومترية للأنتربول، وتقييم التهديدات الإجرامية على الصعيد الدولي وقياس شبكة الأنتربول للتحليل والاستعلام، فضلا عن آليات الدعم والإسناد التي يمكن أن يقدمها الأنتربول للبلدان الأعضاء في مجال التكوين ومكافحة مختلف صور الجريمة العابرة للحدود الوطنية. وعلى هامش هذا الاجتماع، عقد المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني، عبد اللطيف حموشي، لقاء ثنائيا مع نابل جوتون، المدير الجديد لإدارة مكافحة الجريمة السيربانية بمنظمة الأنتربول، تناولوا فيه مشاريع وأفاق التعاون المشترك بين المغرب والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية في مجال تحديد ومكافحة المخاطر المرتبطة باستخدام التكنولوجيا في مشاريع إجرامية وإرهابية.

كما أجرى المدير العام للأمن الوطني وللمراقبة التراب الوطني زيارة ميدانية أطلع فيها على مهام «مركز القيادة والتنسيق للأنتربول»، الكائن بمقر الأمانة العامة للمنظمة الدولية للشرطة الجنائية، وتباحث مع المسؤولين على هذا المركز بشأن آليات تدعيم التعاون المشترك في مسائل التحقيقات العابرة للحدود الوطنية، والملاحقات الدولية للأشخاص المحجوز عنهم والمطلوبين دوليا. وفي سياق أشغال هذا الاجتماع، أشار البلاغ إلى أن الوفد المغربي أجرى كذلك مباحثات، سواء في إطار ثنائي أو متعدد الأطراف، مع مسؤولي منظمة الأنتربول وأجهزة الأمن والشرطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تناولت سبل تنسيق الجهود لمواجهة التحديات والمخاطر الأمنية، من منظور مشترك وجماعي قادر على مواكبة الامتدادات الإقليمية والدولية للجريمة المنظمة والإرهاب.

تعيين ميشيل بارنييه رئيسا جديدا للوزراء في فرنسا

أعلن قصر الإليزيه في بلاغ له، أن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، عين الخميس، المفاوضات الأوروبية السابق بشأن خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي (بريكسيت)، ميشيل بارنييه، في منصب رئيس الوزراء خلفا لغابرييل أتال. وجاء في البلاغ أن «رئيس الجمهورية عين السيد ميشيل بارنييه رئيسا للوزراء وكلفه بتشكيل حكومة موحدة في خدمة البلاد والفرنسيين».

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا التعيين يأتي «بعد سلسلة غير مسبوقه من المشاورات، أكد خلالها الرئيس، طبقا لواجبه الدستوري، على أن رئيس الوزراء والحكومة المقبلة سيوفران الظروف اللازمة لتكون مستقرة قدر الإمكان، مع إيجاد سبل رص الصفوف على أوسع نطاق ممكن».

وهكذا، فإن رجل اليمين، ميشيل بارنييه، الذي قاد مفاوضات خروج بريطانيا من الإتحاد الأوروبي من عام 2016 إلى 2020، سيتولى تشكيل حكومة جديدة يفترض أن تتكبد في أسرع وقت ممكن على تسوية الوضع السياسي غير المسبوق، لاسيما وأن استحقاقات رئيسية تنتظر البلاد، وتحديدًا إقرار ميزانية 2025.

وكان ميشيل بارنييه، المفاوضات اللبق ورجل التوافقات، عضوا في الحكومة الفرنسية خلال أربع مناسبات حيث شغل منصب وزير للبيئة (1993-1995)، ثم وزير للشؤون الأوروبية (1995-1997)، قبل أن يعين وزيرا للشؤون الخارجية (2004-2005)، وأخيرا وزيرا للفلاحة والصيد البحري (2007-2009).

وكان بارنييه الذي شغل منصب مفوض أوروبي مرتين، عضوا في البرلمان الأوروبي عامي 2009 و2010، قبل أن يتم تكليفه في 2016 بمهمة مناقشة شروط خروج المملكة المتحدة نيابة عن الإتحاد الأوروبي.



خبراء مصريون.. التقارب المغربي الإثيوبي لا يقلق مصر ولا يضر بالمصالح المشتركة للبلدين

المغالطات المنتشرة حول الموضوع من أطراف مهتمة بتوتير العلاقات العربية العربية

حول الموضوع غالبا ما قد تكون من منصات إلكترونية لأطراف مهتمة بتوتير العلاقات العربية العربية.

وتجدر الإشارة إلى أن العلاقات بين المملكة المغربية وجمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية التي تأثرت بالدور المغربي في القارة الإفريقية وصديقة عدالة القضائية الوطنية التي أصبحت النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، شهدت تطورا ملحوظا تمثل في زيارة المارشال برهانو غولا جيلالشا، رئيس الأركان العامة لقوات الدفاع الوطني الإثيوبية، إلى الرباط في الفترة من 25 إلى 29 غشت 2024، حيث التقى الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع المغربي، عبد اللطيف لودي، لمناقشة سبل تعزيز التعاون وتوسيعه ليشمل مجالات مختلفة، وهو ما أزعج الجارة الشرقية التي اختلعت تحتخب في مناوئتها وإسائها الموهودة مسخرة أوقافها ونبابها الإلكتروني لمحاولة خلق خلافات وهمية بين المغرب ودول صديقة.

كما أن الجانبين «عربا عن ارتياحهما للمستوى المتميز الذي بلغته علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، مؤكدين «تطلعهما ورغبتهما المشتركة في تقوية هذه العلاقات المنوذجية مستقبلا»، كما أوضح البيان أنه «خلال جلسة العمل التي عقدت بحضور وفدي البلدين، تباحث رئيسا الوفدين بشأن مختلف جوانب التعاون، مشيدين بالمستوى الذي بلغته العلاقات بين الجيشين الإثيوبي والمغربي».

هذه المنطقة في ظل التنافس الدولي الكبير على منطقة شرق إفريقيا والقرن الإفريقي وما بين الدول العظمى كالولايات المتحدة الأمريكية والغرب من جهة، والصين وروسيا من جهة أخرى، وبالتالي كان لزاما على المغرب أن يكون له موطئ قدم في هذه المنطقة لمراقبة حالة التفاوتات السياسية في هذا الإقليم المضطرب والذي قد يشهد في الفترة القادمة اضطرابات أكثر لا سيما أن هناك نزاعات كثر في دول الإقليم، ما قد يساهم في انتشار الإرهاب في حالة حدوث خلل في الإقليم أو حالة من الفوضى والإقليم مهدد بحالة من عدم الاستقرار وبالتالي فالمغرب حريص على التواجد حتى يراقب التطورات وأيضا إثيوبيا بها مقر الإتحاد الإفريقي وهذا أيضا يعزز من الدبلوماسية المغربية في المنطقة»، وجدد المتحدث التأكيد على أن كل التحركات المغربية لا تضر بالأمن القومي المصري وأن دائما هناك اتصالات وقنوات اتصالات متعددة للتنسيق في القضايا الإقليمية».

من جانبها اعتبرت الكاتبة والباحثة وخبيرة الشؤون الإفريقية بمرکز الأهرام للدراسات الاستراتيجية أماني الطويل، أن زيارة وزير الدفاع الإثيوبي للمغرب لن تؤثر في العلاقات المصرية المغربية بشكل سلبي نتيجة التفاعل الإثيوبي المغربي، ذلك أن المصالح المصرية المغربية لا تتقاطع. بل أن هناك تفاهات استراتيجية بين البلدين في عدد من الملفات الإقليمية، مشيرة إلى أن المغالطات المنتشرة



وشدد الخبير العسكري قائلا: «إن هذا الملف مهم جدا ويأتي في إطار أن المغرب تريد تعزيز علاقاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية كما أن المغرب ينجح استراتيجية تسمى بالدبلوماسية العسكرية من خلال التعاون الدولي في المجال العسكري عبر تدريب الجيوش على الحفاظ على سيادة الدولة لأن الجيش هو قلب أي أمة وبالتالي جزء منه يقرب بسرعة الروابط بين الدولتين وهذه استراتيجية للحفاظ على الأمن القومي المغربي»، مضيفا: «أن المغرب يتواجد في

أسواق جيدة للمنتج المغربي، مذكرا بتطور العلاقات بين البلدين بعد الزيارة التاريخية لجلالة الملك سنة 2016 لإثيوبيا، وما تبعها من تواصل للزيارات بين المسؤولين من فترة لأخرى لتحقيق اندماج اقتصادي وتعاون عسكري مع المغرب، موضحا أن المغرب يسعى أيضا إلى إقدام إثيوبيا على تغيير موقفها في ما يتعلق بقضية الصحراء المغربية، وهو ما اعتبره الخبير المصري أمر مشروع أن تقوم المغرب بتحقيق مصالحها الاستراتيجية في القارة الإفريقية والحفاظ على أمنها القومي.

الإقليمية لا يفسد لبلد قضية. وعن زيارة المارشال «برهانو غولا جيلالشا»، رئيس الأركان العامة لقوات الدفاع الوطني الإثيوبية للمغرب، أوضح الخبير العسكري أن التقارب المغربي الإثيوبي لا يخلو من مغالطات يسهل على أطراف مهتمة بتوتير العلاقات العربية العربية الانتهازية مع إثيوبيا في إطار استراتيجية كاملة لدى المملكة القائمة على تطوير علاقاتها مع العديد من الدول الإفريقية، بحيث أنها لا تقتصر على غرب ووسط إفريقيا لتصل إلى الشرق وجنوب إفريقيا، كما أن إثيوبيا أكبر بلد في منطقة شرق إفريقيا من حيث السكان ما يجعلها

يسرا سراج الدين

أحدث التقارب العسكري الأخير بين المغرب وإثيوبيا، ردود فعل متباينة وصلت إلى حد الترويج إلى مغالطات يتهم مروجوها، الرباط بالتقرب من ادريس أبابا على حساب مصالح مصر التي تشهد علاقاتها مع إثيوبيا توترات كبيرة على خلفية سد النهضة، وتروم هذه الاتهامات التي يقف وراءها نواب إلكتروني مدفوع من جهات بخيفها التقارب العسكري بين المغرب وإثيوبيا، بتوتير العلاقات المغربية المصرية، وهو ما فطنت إليه الأوساط المصرية التي دافعت عن مائة الروابط المغربية المصرية مؤكدة على أن الشراكات الاستراتيجية للمملكة مع دول إفريقيا لا تقلق القاهرة ولا تمس بمصالح البلدين المشتركة، مشيرين إلى أن هذا التعاون العسكري يهدف إلى الوقوف ضد التهديدات الإرهابية التي قد تواجه القرن الإفريقي نتيجة ما تعرفه المنطقة من حالة عدم استقرار.

وفي هذا السياق أوضح الخبير المصري في الأمن القومي والشؤون الإفريقية، اللواء «محمد عبد الواحد» أن التقارب المغربي الإثيوبي لا يُقلق مصر، مشيرا إلى أنه لم يسبق للتقارب المغربي مع باقي الدول أن أضر بالمصالح المصرية على اعتبار أن مصر والمغرب تربطهما علاقات قوية ومؤيدان مواقف بعضهما في مختلف المحافل الدولية، مشددا على أن الاختلاف في وجهات النظر في عدد من الملفات



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



fariidati@gmail.com

إقليم أمزميز؛ متضررون لا يزالون تحت الخيام

وبطاء كبير في إصدار رخص الإصلاح والبناء



مسؤول جماعي؛
خياب التواصل بين
المتدخلين يؤخر
عملية إعادة الإعمار
واستعجال الأسر جملنا
نفض الطرف عن
ضرورة احترام البناء
التقليدي

خديجة مشلري

بعد سنة على الكارثة هل تحسنت الأوضاع؟

ها قد سنة مرت على كارثة زلزال 8 شتنبر 2023، الذي كان الأطلس الكبير ومنطقة الحوز بالضبط مسرحا لها، حيث خلف آلاف القتلى والجرحى وخسائر مادية في الدور والمسكن والمحال التجارية ضاربا في مقتل كل مناحي الحياة، وإلى حدود كتابة هذه السطور، وبعد 12 شهرا من الكارثة، لا يزال متضررون يسكنون تحت خيام بلاستيكية لا تقيهم حر الصيف ولا برد الشتاء، في ظروف معيشية صعبة منتظرين على أحر من الجمر إعادة إعمار مناطقهم المتكوية، وهو الإعمار الذي طال انتظاره بسبب تظافر عدة مشاكل وصعوبات واجهت مختلف المتدخلين. نور الدين الزكراوي، أحد المتضررين من الزلزال والفاعل الجمعي نائب رئيس جمعية «إيزوران» للتنمية المحلية والإمحاء السوسيو ثقافي بامزميز، وهي إحدى المناطق التي تضررت بشكل كبير من الكارثة، قال في اتصال هاتفي مع الجريدة حول هذا الموضوع، إن غالبية سكان منطقة أمزميز لا يزالون يظنون تحت الخيام، كما أن عمليات البناء لا تزال متعثرة بل حتى ترميم المنازل غير المهمة لا يزال العدد كبير منها لم تبدأ بشائنه عمليات الترميم، ولا تزال المنازل مقلقة وأصحابها ينتظرون الرخص التي تحول لهم البدء في عملية الإصلاح، وذلك راجع إلى البطء الشديد في إصدار هذه الرخص من طرف الجهات المختصة، مؤكدا أنه إلى حدود اليوم لم يتم تسليم أي منزل لأصحابه، مبرزا ما يلاحظ من عدم التنسيق بين اللجان التي تصدر قرار الإصلاح ثم بعد مدة قد تصدر قرار إعادة البناء والهدم في نفس الملف، وهو ما يربك السكان ويخزلهم في مهامها الشكاوي والانتقال بين مراكز و أمزميز بدون جدوى، رغم الخبرة التقنية المناسبة وإرفاق تقاريرها بالملفات المعنية، وهذا مشكل، يقول المتحدث، ينطبق على الخيام من المتضررين مما يبين حجم الارتباك الذي يحيط بهذه العملية، رغم مرور سنة على الكارثة، وبخصوص المتضررين الذين هدمت منازلهم أكد أن «عددا كبيرا من الأسر لم تتوصل بالدعم رغم أن منازلها مهمة أو بحاجة لإصلاح بل إن الدعم المحدد في 140

الف درهم للمنازل المهمة بشكل نهائي لم يستفد منه الجميع، وهناك أسر استفادت فقط من 80 ألف درهم فقط وهو ما يطرح عدة علامات استفهام، وبخلاف المعطيات والأرقام الرسمية المتفاوتة إلا أن الحقيقة غير ذلك، فهي لا تعطي فكرة حقيقية عن الوضع الصعب الذي يعيشه السكان رغم بعض التحسن الطفيف»....

معيش يومي بطعم الغلاء والزيادة في الأسعار

المعيش اليومي للأسر بعد هذه الكارثة طاله هو الآخر الخلل وحاد عن السكة، حسب مصادر من المنطقة، بعد تسجيل ارتفاع في أثمان المواد الأساسية وغلاء مواد البناء في غياب مراقبة الجهات المختصة والرجز لكل مستغل لماسي الناس، حيث تتم ملاحظة الزيادات المتواترة في أسعار الرمال والإسمنت والأجر مع تسجيل خلل في تزويد المنطقة بالرمال، وحسب مصادر متعددة فإن الطلب المرتفع على مواد البناء لا يوازيه عرض مناسب يفي بالغرض ويسرع من وتيرة البناء، كما أكدت ذات المصادر أن الشلل لا يزال يطال عدة مرافق منها المجزرة البلدية المقلقة منذ ستة أشهر مما يساهم في تسجيل خصاص في اللحوم بالمنطقة التي يكتفي ساكنوها بلحوم الدجاج فقط!

وتيرة البناء رغم بطئها تتواصل والطابع المميز للمنطقة يتلاشى

غير بعيد عن أمزميز وجماعة أمغراس تتواصل عمليات البناء على قدم وساق ويدات تظهر، حسب أحد أبناء المنطقة، معالم المساكن التي وصل بعضها مراحل متقدمة من البناء، وأخرى في مرحلة بناء الأساس، بنايات عصرية إسمنتية لا أثر فيها لذلك البناء الأحمر الجميل الذي كان يميز جبال المنطقة، كما أن البطء في الحصول على الرخص هو القاسم المشترك بين جميع المناطق....

بعض في استصدار الرخص لم ينفه حسن كوناين، نائب رئيس جماعة أمزميز، فاعل جمعي، رئيس القضاء

فاعل جمعي؛

ماذا بعد

انتهاء الدعم

الاستعجالي

والمباشر؟

مدارس لم

تطلها يد الترميم

والإصلاح أو إعادة

البناء وتلاميذ

بدون حجر

دراسية لائقة

الجمعي لباشوية أمزميز، مؤكدا في اتصال مع الجريدة أن مختلف المتدخلين في هذه العملية واجهتهم مشاكل كثيرة ومتعددة تناسلت لتشكل سدا منيعا أمام الرغبة في الإسراع بإعادة إسكان المتضررين، وإعمار المنطقة، مبرزا أن إعادة الإعمار والتعمير من اختصاص الجماعة القانوني والدستوري، وهي طرف في تنزيل ورش إعادة الإعمار مع متدخلين آخرين (السلطة الإقليمية والمحلية - وزارة التجهيز - الوكالة الحضرية للتعمير - المفتشية الجهوية للتعمير وسياسة المدينة - المهندسين المعماريين - المهندسين الطوبوغرافيين - المهندسين المختصين - التقنيين ثم الإنعاش الوطني).

بالنسبة للمتحدث فالزلزال هو تمرين جد صعب وكان لحظة مصيرية ومفصلية في تاريخ المنطقة لأنه حرك البرك الراكدة وخلخل الوضع المادي والاجتماعي وكذا البنيات الاجتماعية للمنطقة، وسيكون من الصعب الرجوع إلى ما سبق رغم كل الجهود المبذولة .

وعن المشاكل التي واجهت المسؤولين قال إن المشهد العمراني في المنطقة غير مؤطر قانونا بحكم أن المنطقة قديمة جدا وكذا الأنسجة العمرانية مثل منطقة الملاح مثلا، أو المناطق التي تحمل الصفة القروية قديمة جدا مما ساهم في هذا البطء، فبعد الزلزال كانت هناك صعوبات كبيرة في التدخل بهذه المناطق لجرف المنازل المهمة بسبب ضيق الأزقة مع العلم أنه لا تزال، وإلى حدود اليوم، منازل لم يتم جرفها بسبب صعوبة العملية واستحالة أن تنفذ الآليات العملاقة إليها، والخطورة التي قد تشكلها على العمال إن تم الالتجاء إلى الطرق التقليدية للهدم

وعن رخص البناء والإصلاح أكد أن جل المنازل بالمنطقة كانت مبنية بدون رخصة ولا تتوفر على وثائق التعمير، وهذا ما أنتج العديد من المشاكل بعد الزلزال، فكيف سنصدر رخصة لمنزل لا يتوفر على أي وثيقة كوثيقة التملك الخاصة بالمستغل، كما برزت مشاكل الورثة والأحقية في ملك المنزل إلى غير ذلك من الصعوبات والمشاكل، لكن بعد صدمة الزلزال، يردف المتحدث، وبعد الرجوع إلى «الوعي التديري» بدأت معالم الخلل تظهر بشكل أكثر وضوحا، وبدأ السكان في الحصول على الوثائق الخاصة بمنزلهم، وكان الإشكال الآخر توافقي بالدرجة الأولى بين جميع المتدخلين، حيث لم تكن المعلومات بينهم تسير وتصل بالسلاسة وبالسرية المطلوبة مما أنتج هذا البطء وهذا التعثر في بادئ الأمر هذا الغياب في التواصل ليس مقبول إلا أن،

بعض المتحدث، فبعد مرور عام اتفقتنا في اجتماعاتنا على أن يكون هناك تدبير توافقي في المستوى وبضرورة أن تسير المعلومات بين مختلف المتدخلين بشكل سلس، وهذا صيحيح، لا محالة، في صالح المواطن الذي سئم الوضع الحالي ويأمل في الرجوع إلى حياته الطبيعية

بعد إعادة بناء منزله أو ترميمه والحصول على رخص الإصلاح والبناء في أجل مناسبة. مؤخرا لوحظ انفراج في هذا الموضوع ويدات تعقد اجتماعات يومية بل حتى خلال نهاية الأسبوع للتسريع من وتيرة إصدار الرخص خصوصا أن السلطات الإقليمية والمحلية والمركزية تحت على ضرورة الإسراع بعملية الإعمار. وبعد أن كنا نصدر

عددا قليلا جدا من الرخص بدأ بعض الانفراج أصبحنا نصدر عددا أكبر منها يؤكد نائب رئيس الجماعة، مردفا أن المشكل الثاني الذي يحول دون بدء عملية البناء أو الترميم هو مشكل التصاميم والتي يجب أن يستصدرها المستفيد قبل الرخصة. لقد وجدنا أن الكثير منهم لم يتوصل بالتصاميم كما أن عددا من هذه التصاميم ليس

منطابقا مع المساحات المصرح بها (قد تكون مساحة البيت 100متر والتصميم لم يغط سوى 70 أو العكس، أو قد يكون الخلل في عدد طبقات البيت).

المتحدث في تصريحه للجريدة لم يخف الارتباك الذي طبع عمل اللجان والمتدخلين المختلفين ولكن الآن يقول، أصبحنا على دراية أكبر بمختلف المشاكل وحرصنا الأخطاء وحددنا أماكن الخلل وتم وضع لوائح تنظم مختلف المشاكل التي واجهتنا لتسهيل محاصرتها وإيجاد الحلول المناسبة لها .

وعن طريقة البناء التي لا تتماشى مع التوجيهات الملكية التي دعت إلى الحفاظ على عادات الناس وأعرافهم وترافهم، قال نائب رئيس الجماعة «لقد كان التوجه الجميع أن نحافظ على هذا الموروث الثقافي والشعبي في البناء، وشخصيا وقفت على عدة تصاميم نصب في هذا الاتجاه، لكن المشكل أن الأسر ورغبتها الملحة في

الرجوع إلى منازلها والخروج من حالة التشرد وضغط الوقت، حيث أن البناء بالطريقة التقليدية يلزمه الكثير من الجهد والوقت والمواد الأولية ذات التكلفة الباهظة بالنسبة للقدرة الشرائية للمواطنين، كل هذا جعلنا نفض

الطرف عن توجه الناس للبناء بالطريقة العصرية، للأسف ستطمس الهوية التاريخية للمنطقة والتي تميزت بها

على مر العصور» .

ماذا بعد الدعم المباشر والمستعجل؟

بامزميز، وكما بباقي المناطق التي ضربها الزلزال، يتساءل الناس مع اقتراب موعد انقضاء الدعم المباشر والاستعجالي: ماذا بعد هذا الدعم؟ وكيف سنسير حياتهم دونة؟ والذي كان خير معين لهم في محنتهم خصوصا أن الزخم الذي عرفته الأيام ما بعد الزلزال والدعم اللازم للمغاربة تجاه المتكويين انقطع الآن، وأصبح الناس دون معين إلا من بعض الزيارات النادرة لبعض جمعيات المجتمع المدني. يقول أحد سكان المنطقة: لم يعد يزورنا أحد كما في السابق، ولم نعد نتلقى أي مساعدات، سوى النثر القليل، بعض الرجال يشتغلون في مجال البناء ولكن الآخرين لا قدرة لهم على هذا العمل الشاق....»

ورغم الخبرة المتفائلة التي يتحدث بها المسؤولون من كون الأمور بدأت تأخذ مجراها الطبيعي إلا أن الواقع يكشف حجم المعاناة التي لاتزال تخيم على السواد الأعظم من المتضررين ولا تزال معاناتهم مستمرة تحت الخيام، بل إن نسبة كبيرة منهم لم يتلقوا تعويضات الدولة رغم هدم منازلهم ومسحها من على وجه الأرض، فالبيروقراطية تفعل فعلها في الناس وتفاقم من معاناتهم، بعضهم ممن ابتسم له الحظ وحصل على رخصة البناء

بالترميم أكمل العملية من ماله الخاص فضلا طرق باب عائلته أو أصدقائه للحصول على الأموال اللازمة لإنهاء البناء، والبعض الآخر لا يزال ينتظر تحت خيمة تتلاعب به الرياح، كما تتلاعب القرارات الإدارية بحلمه في سكن لائق ينسبه أحداث ليلة سوداء لا تزال تبعاتها متواصلة حتى الآن....»

مؤسسات تعليمية مهمة وتلاميذ بدون حجر دراسية لائقة

ابتداء الموسم الدراسي 2024/2025 وابتدات معه معاناة جديدة لتلاميذ المناطق المكتوبة الذين يبلغ عددهم ما يقارب 650 ألف تلميذ منهم الآلاف منهم بالإعدادي والثانوي لأن يجد أكثرهم مؤسسات لتعليمهم، لقد انهارت 60 مؤسسة بفعل الزلزال وتضررت 1050 ولم تسلم البقية من الشقوق التي لا تخول لها استقبال التلاميذ، مؤسسات لم يتم تهديمها إعادة بنائها إلا خلال يوليوز الماضي بعد عام على الكارثة، ورغم التبريرات التي قدمتها الوزارة الوصية حول التأخير الحاصل في إعادة تأهيل المدارس سيبقى أغلب تلامذة الحوز بدون حجرات دراسية لائقة حتى إشعار آخر مكتفين بالدراسة تحت الخيام أو داخل «الكونتينتيرات»!

سكان الحوز: متى نعود إلى بيوتنا؟

سكان الحوز المتضررون يكابدون المشقات المتولدة عن ذلك الزلزال الرهيب الذي غير حياتهم 360 درجة، ففي غضون سنتين ثانية فقدوا الأهل والولد والسكن والاستقرار المادي والاجتماعي، وأفاقوا على واقع مرير أملا، بعد التعاطف الكبير والتضامن الذي حظوا به من طرف كل المغاربة، وبعد توجيهات جلالة الملك الصارمة بالحفاظ على كرامتهم وثقافتهم وموروثهم والتسريع بإنهاء معاناتهم، في أن تمحي صفحة الزلزال السوداء من سجل حياتهم في أقرب الأجل، لكن الوقت طال، وما قد مر عام ولا يزالون يتطلعون إلى السماء ينتظرون انقضاء غيوم الشدة والمشقة عن يومياتهم، عل الفرج قريب ومسيرة الرجوع إلى الحياة الطبيعية تتخذ وتيرة أسرع مما هي عليه الآن...فالسكن تحت الخيام مر والمطر يطرق أسقفها الواهية مهددا بقض مضاجعهم وتعميق شدتهم ومعاناتهم للسنة الثانية، فمتى تنجلي غمتهم ؟؟؟



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

بعد سنة من كارثة الحوز «الاتحاد الاشتراكي» تعود إلى منطقة الزلزال الحياة شبه متوقفة ومناظر لتجمعات من البلاستيك والقصدير



الحوز: عبد الصمد الكباص

للطريق من ويركان إلى ثلاث نيعقوب، علامة واحدة تشير إلى أن إقليم الحوز مازال محجوزا في لحظة الزلزال الذي ضربته ليلة الثامن من شتنبر 2023. ملامح الجفاف انضاضت إلى مظاهر الخراب المترتبة عن الكارثة لتشكل معالم حالة من الشك المقرونة بكثير من اليأس التي تغزو النفوس بخصوص ما قدمته الحكومة من وعود لدعم المتضررين، وإلياسما أن الفارق شاسع بين الإنجازات المتضخمة في خطاب المسؤولين والحقيقة الحادة التي يعيشها أبناء هذا المجال الجبلي. عندما وصلنا إلى المنطقة، لم يتبق سوى يومين لكي تكتمل سنة بالتام والكمال عن ليلة الكارثة. لكن ما تتركه العين هو أن الزلزال لم يكن حدثا زائلا، بل لحظة متمدة في المظاهر المؤسسة التي خلفها والمعاناة القاسية التي تسببت فيها لنساء وأطفال ورجال المنطقة. المخيمات تمتد على طول الطريق، منتشرة بين الأشجار وفي تخوم المنحدرات وفي الفجاج والمرتفعات، وفي خلفية المشهد معالم الدمار لانقراض البيوت التي تراكمت وازتلال شاخصة تشهد على الأرواح التي قضت تحتها، في لوحة حزينة تجعل كل من يراها يفتن أن منطقة الكارثة دخلت في حالة من النسيان من قبل الحكومة. الحركة بطيئة، وأوراش إعادة البناء جد نادرة، والكل في حالة انتظار. " نخشى أن ما كان إيواء مؤقتا، قد أصبح توطينا دائما.. " قالت لنا سيدة التقيناها في دوار البركة الذي يوجد على مسافة قليلة قبل الوصول إلى ويركان، والذي تتناثر فيه المخيمات التي تروي العشرات من الأسر. وأضاف " سواء في الشتاء أو الصيف عشنا في جحيم حقيقي، عندما تهب الرياح تعبت بالخيام، وحين تنساق الأمطار تختلط السيول بالأفرشة والأثاث المتكشفت الذي نعتمد عليه في حياتنا اليومية، وعندما ترتفع الحرارة نختنق "

في كل خطوة نخطوها، نحس أن وحدها الماساة تتنفس في المكان: اللجوء المطبوعة بملامح الخيبة، والكلام المتناقل لأصحابها في حديثهم عن معاناتهم، وهي وضعية مفهومة لكنهم ملوا من زيارات الصحفيين والجمعيات والمسؤولين دون أن يتغير شيء من واقعهم المزري. وحده شغب الأطفال يبعث على الأمل ويعدل قليلا من الوطأة القاتمة التي تهيم على الحياة. في أحد المخيمات التي توجد على جانب الطريق الوطنية رقم 7، لا يمانع عبد الله من التحدث معنا، عكس ما أبداه آخرون الذين كانوا يريدون بصيغ مختلفة لمعنى واحد هو " جاء كثيرون قبلكم، ووضعنا ظل كما هو.. " بالنسبة لهم ليس هناك فرق بين الصحافي والمسؤول. أما عبد الله فبدا متحمسا ليحكى قصته. قال " هذا المخيم يجمع لأسر دمر الزلزال بيوتها، إنها توجد هناك (مشيرا إلى مرتفع الجبل) .. وبفضل أحد المحسنين تمكننا من نصب خيامنا على هذه الأرض... " سالناه عن السبب الذي أخر عودتهم إلى بيوتهم، فكان رده " اثنان فقط من هذه الأسر استفاد من الدعم، والباقي، استثنوا. لا أحد يعرف لماذا. وبالنسبة لمن توصل بمبلغ 20 ألف درهم، كدفعة أولى فهي لم تكن من تقدم كبير في الأشغال تسمح بتسريع عودته. أسعار مواد البناء في ارتفاع، ومن الصعب الوفاء بذلك بهذا المبلغ. هناك تعقيدات في المنطقة ترفع من التكلفة " وعندما سالناه " هؤلاء الذين لم يتلقوا أي دعم، كيف يتصورون عودتهم إلى بيوتهم المنهارة؟ أجاب " إنهم ينتظرون، فقط ينتظرون.. "

وعن حالته قال عبد الله " أنا لست من أبناء المنطقة، كنت في الجيش، وتعرضت لحادث أدى لإصابتي بإعاقة سرحت على إثرها. جئت إلى هنا منذ سنوات، وكونت أسرة، ومكنتني أحد المعارف من بيت لا يستغله لأسكنه على سبيل الكراء. ليلة الزلزال حولته عنف الهزة إلى دمار. لحسن الحظ لم يصب أي واحد من أفراد أسرتي بأذى. بنتا في العراء، وبفضل إحدى الجمعيات حصلنا على الخيمة التي نقيم فيها. عندما حلت لجان الإحصاء استثنيتني من الدعم، لكون البيت الذي كنت أسكنه ليس بيئي. وما نحن هنا ننتظر كباقي السكان المتضررين، لا ندرى بالضبط ما الذي علينا فعله.. "

سمح لنا عبد الله بالدخول إلى الخيمة، أول ما لفت انتباهنا الحرارة الشديدة، وضيق المجال الذي يتقاسمه مع زوجته وبناته الثلاث. اغطية على الأرض تستعمل كفراش، ووسائد، وبعض معدات المطبخ، قنينة غاز صغيرة وطنجرة وأطباق قليلة وكؤوس. كل هذا مجتمع في نفس الفضاء الضيق. سالناه عن زوجته فأخبرنا " إننا نتعاون، هي تخرج للعمل، وأنا أيضا. وإذا تعذر على الواحد منا ذلك، يعتني بالبنات. " يقول عبد الله إن الماء متوفر بالمخيم، لكن الكهرباء مؤقتة، وانقطاعها شبه دائم. لحظة زيارتنا له، كانت أيضا مطبوعة.

غير بعيد عن هذا المخيم التقينا سيدتين برقة أطفالهما. أخبرتنا بأنهما يقطنان في مخيم آخر يوجد على مسافة قريبة من المخيم الذي توجد به خيمة عبد الله وأسرتيه. تؤكد السيدتان أنه تجمع كبير يسع العشرات من الخيام والغرف الجاهزة، التي أنشئت لإيواء أكثر من أربعين أسرة ممن تضرروا من الزلزال. قالت أيضا إن بعض الأسر تقيم في المخيم في انتظار استعمال إعادة بناء أو إصلاح بيوتها التي تضررت. لكن الآخرين مضطرون للبقاء هناك طويلا، لأن الإمكانات تعوزهم، ولم يتوصلوا بأي دعم.

بالنسبة للسيدة الأولى أخبرتنا أن الدعم الذي تلقته أسرته هو مبلغ 2500 درهم فقط. أما الثانية فكانت أنها استثنيت من الإحصاء، وبالتالي حرمت من التعويض. ونحن نعتبر جماعة ويركان، كان المشهد الوحيد الذي يلخص وضعية المنطقة، هو اصطفااف المخيمات على الجانبين، بعضها نخب خلف الأشجار أخفى بجوارح من القصب أو بستائر من البلاستيك، وبعضها يمتد على جنبات الطريق. حالة الخيام تتفاوت، بعضها رم

عدم وضوح معايير لجنة الإحصاء، يشكل هاجسا موقرا للسكان. فهناك من استفاد بنفس الشروط التي حرم بها الآخر. أحد الجمعيتين بالمنطقة قال إن لجنة الإحصاء استثنت الأسر التي يقيم ربها بمكان آخر للعمل أو عند أحد أبنائه. مضيفا أن اللجان لم تنتبه إلى التعقيدات الاجتماعية المرتبطة بخصوصيات المنطقة ونمط العيش بها، وحتى الدعم لم يراع هذه التعقيدات، فبناء بيت في مكان منبسطة قريب من الطريق، ليس هو نفسه في أقصى المرتفعات.

في المشهد العام من ويركان إلى ثلاث نيعقوب، شيء يجرح النفس. فالمنطقة التي كانت بجمال أخاذ وبانسجام في منظرها العام، وهو ما جعلها مزارا سياحيا لمحبي الطبيعة والهدوء، صارت مشوهة بفعل الخيام والغرف الجاهزة التي تتناثر في فضاءاتها، مفضية طابعا من العشوائية والفوضى التي تؤذي جمالية المكان المألوفة. فقد حل الرمادي الذي صبغت به الغرف المتقلبة محل حمرة البناء التقليدي، حتى بنت المنطقة أشبه بجمع صفيحي صادفنا في الطريق مسجدا من القصدير بمعدنة قصديرية.

قرب إمداد التقينا ب " محماد " عامل مياوم يقطن بدوار " إيمضل ". هناك كان بيته قبل الزلزال. قال إن داره تعرضت لأضرار كبيرة جعلتها غير قابلة للسكن. وهو الوضع الذي اضطره إلى الإقامة رفقة أسرته في خيمة. ورغم أن لجان الإحصاء عاينت الدار مرتين، ورغم أن عدة وفود زارتهم وقدمت كما كبيرا من الوعود، لكن لحدود اليوم، لم يتوصل بأي دعم. وهو ما جعله يعتمد على نفسه، وعلى إمكانياته المحدودة لترميم الدار، لكن العملية تتم ببطء شديد حسب شح الوسائل المالية. يفيد " محماد " أن المدرسة لم يعد بناؤها إلى غاية اليوم، وأن أبناءه جُمعوا مع باقي رفاقهم بإندكاد لمتابعة الدراسة. وبالنسبة للمستوصف فقد أعيد بناؤه، لكنه لم يفتح بعد.

يعلق فاعل جمعي رافقا في زيارتنا للمنطقة، أن البنية الصحية بإقليم الحوز عرفت إعادة بناء وتشغيل خمس مراكز صحية فقط، في حين أن حوالي 39 مستوصفا ما زال ينتظر، وهو ما يكشف حجم المعاناة الصحية بالمنطقة.

الطريق من ويركان إلى إيجوكاك كان محنة حقيقية، بسبب الخراب لحقه جراء الزلزال، هناك أشغال لإصلاحه وتوسيعه، لكن يبدو أنها بطيئة.

وفي منطقة إيجوكاك، حيث المكان أقرب لمركز الزلزال الذي حدث ليلة الثامن من شتنبر 2023، تتضاعف مظاهر الخراب التي تراقها الخيام الممرقة نتيجة تقادمها والحوادث والغرف الجاهزة، حتى أن المحلات التجارية والمقاهي أقيم الكثير منها تحت أبنية من القصدير لأن أبنيتها الأصلية صارت خرابا. في مركز ثلاث نيعقوب، المكان هناك جملة واحدة : الخراب والانتظار. في مركز السوق اصطفت مقاه بسيطة تقدم الشاي والقهوة، مقامة من القصدير، سالنا صاحب إحداها " لماذا لم تعد بناء المقهى، هل توصلت بالدعم؟ " ضحك مستهزئا، أي دعم؟ أغلب السكان لم يتوصلوا به، أما السوق فقد استثنيت كامله من هذه العملية.

في نفس المكان أخبرنا مواطن، أن الوضع أسوأ إذا ما توغلنا في المرتفعات " الناس هناك يعانون، وما من أحد ينصت لهم .. " حينها كانت رياح قوية تهب على المنطقة، تجمع معها بسرعة ضباب كثيف بدأت قطرات سمكية تنزل منه، فقال الرجل " هذا شبح آخر، الناس الآن يصارعون لكي لا تطير خيامهم الممرقة ". عندما شرعنا في العودة، كان كل ما يظهر في هذه المناطق يجعل عبارة طريقة قالها لنا أحد المواطنين البسطاء عندما كان يحدثنا عن إحباط السكان من وعود الدعم والتعويض، تنردد في أذهاننا. حيث سالناه " وماذا عن الملايين التي قال رئيس الحكومة إنها خصصت لك؟ " فأجاب " إنها في التلفزيون " على امتداد منطقة الزلزال، هناك جبال عالية وسماء شاسعة، وماعدا ذلك فهو خراب ويأس وانتظار.

الويرة، وبالمقابل تصرح أن عددا كبيرا من الأسر القاطنة بالمخيم، لم تتلق أي دعم، وهو ما يعني أن توأجدها هناك سيطول.

تقول " عيشة " أيضا، الماء متوفر، فقد عمل أبناء المنطقة على جلبه من الجبل بدعم من المحسنين، وتؤكد أن المشكل الأكبر في عدد من المخيمات يتركز بالدرجة الأولى في المراحيض، وفي معاناة النساء بسبب فقدان الحميمية داخل الخيام.

غير بعيد عن مكان توأجده المخيم الذي تقطنه عيشة، استوقفنا رجل بإعانة واضحة في رجله اليميني، قال إنه يسكن بمخيم آخر يوجد في المنحدر. أفصح الرجل أنه من ضحايا الزلزال، فقد فيه ابتيته، وأصيب بكسور في رجله. وأضاف " رغم المصيبة التي ألمت بي وبأسرتي، لم أحظ بأي دعم. تقدمت بعدة شكايات للسطة، لكن من دون رد.. "

واظلوا على مساندة السكان إضافة إلى اهاليهم الذين يوجدون بالخارج. الزلزال لم يرهق الأرواح فقط، أو شرذ الأسر، لكنه أيضا قطع الأرزاق، وادخل السكان في ضائقة العيش. "

بدوار " اسكين " المتواجد على الطريق إلى إيجوكاك، استوقفنا مخيم آخر بحجم كبير، هناك التقينا بسيدة أخبرتنا أن المخيم أنشئ بعد الزلزال بمبادرة من محسنين من أجل الإيواء المؤقت التي فقدت منازلها بعد الهزة الأرضية. " عيشة " وهي أم لخمسة أطفال، أوضحت أنها تجاور في خيمتها ما يزيد عن خمسين أسرة تقطن أيضا في الخيام والغرف الجاهزة. بالنسبة لها الإقامة بهذا المكان مؤقتة، إلى حين الشروع في إعادة بناء بيتها، حيث أنها توصلت بالدفعة الأولى من الدعم (20 ألف درهم) لكنها تقول إنها غير كافية بسبب تعقيدات البناء في هذه المناطق

بالإغلبية، أو بدعوات خشبية يظهر أنها أضيفت لمنع الرياح من العبث بغلافها، والبعض عبارة عن حاويات أو غرف جاهزة. تعتبر مراقف النظافة معضلتها الكبرى، حسب تصريحات السكان.

" المحسنون " هي الكلمة المفتاح التي تتردد على السنة المواطنين من سكان المخيمات، والتي يلخصها أحدهم التقينا بمخيم يوجد ما بين ويركان وإندكاد قائلا " بعد حدوث الزلزال انصتت تعليمات جلالة الملك (قال سيدنا) ووعود الحكومة وموجة التضامن التي تدفقت من قبل المواطنين والجمعيات، صدمة السكان، وقلت من معاناتهم. وبعد الإعلان عن إجراءات الدعم من قبل الحكومة، زاد ارتياح المتضررين. لكن مع مرور الوقت، حل اليأس وعوضت الخيبة الأمل، بعد أن ساد الإحباط من نتائج لجان الإحصاء، وأصبحت الاستفادة من الدعم استثناء والحرمان قاعدة.. وهدم المحسنون،

بوتيرة تبقى جد ضعيفة وترفع من صعوبات ولوج المواطنين للصحة

تأهيل 5 مراكز صحية بمنطقة الحوز و 32 في «وضعية انتظار»



وحيد مبارك

أعلنت مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بإقليم الحوز أنه تم إعادة بناء وتجهيز خمسة مراكز صحية، من ضمنها مركزان بكل من أسني وإمليل، وذلك بعد مرور سنة على زلزال 8 شتنبر الذي أصاب المنطقة وحلقت خسائر بشرية ومادية، مبرزة في السياق ذاته أن 32 مركزا آخر يخضعون لأشغال التأهيل.

تأهيل صحي يرى عدد من المتابعين للشأن الصحي بأن وتيرته تتسم بالبطء وترفع من حجم مشاق وصعوبات ولوج المواطنين للصحة، الذين تواصلت بتبعات الزلزال للتأخر على مجموعة من مناحي ومجالات حياتهم اليومية، وضمنها ما يرتبط بالقطاع الصحي، كما هو الحال بالنسبة لضرورة قطع كيلومترات إضافية من أجل الولوج إلى الصحة، وهو الوضع الذي يعيشه المواطنون في إيجيل نموذج، التي أتى الزلزال على مركزها الصحي من المستوى 1 الذين يسبرون مسافة ليست بالهينة صوب ثلاث نيعقوب للاستفادة من خدمات الوحدة المتخصصة، لأن المنطقة هي الأخرى تهدم مركزها الصحي من المستوى الثاني.

وضعية تعيشها العديد من المناطق في الحوز، كما هو الحال لامرزم وغيرها، التي وإن تم وضع وحدات

صحية متقلبة بها إلا أنها تعرف العديد من التقائص بفعل عدم توفر مجموعة من الشروط الصحية، وهو ما يجعل عددا من المتابعين يؤكدون في تصريحاتهم لـ «الاتحاد الاشتراكي»، على ضرورة اتخاذ تدابير أكثر استعجالية من أجل تسريع الأشغال بالمراكز الأخرى التي تحتاج إلى إعادة تأهيل لكي تفتح أبوابها في وجه الساكنة في امد زمني أقل من الذي قطعته المراكز الخمسة، في منطقة تؤكد المعطيات الرقمية على أنها تتوفر على 86 مستوصفا ومركزا صحيا، 81 منها في المجال القروي، التي تعاني من خصائص على مستوى الموارد البشرية، خاصة على مستوى الأطباء وفي تخصصات متعددة، وبحسب المعطيات التي تتوفر عليها «الاتحاد الاشتراكي»، فإن «المنطقة الصحية الحوز» التابعة للمندوبية الجهوية لمراكش أسفي، يتواجد بها مركزان صحيان حضريان من المستوى 2 إضافة إلى ثلاثة مراكز من المستوى الأول، في حين أن المراكز الصحية القروية من المستوى الثاني يبلغ عددها تسعة، أما عدد هذه المراكز من المستوى الأول فيصل إلى 30 مركزا، بالإضافة إلى 42 مستوصفا، دون احتساب باقي البنيات الصحية وضمنها المركز الوحيد لتشخيص السبل والأمراض الصدرية والتنفسية، ومركزين لتصفية الدم، والمستشفى الإقليمي.

وتعاني الساكنة في هذه المناطق القروية من العديد من المشاق المرتبطة بالقطاع الصحي، في ظل الافتقار لمجموعة من التخصصات الطبية، واستمرار تكفل مرضين وممرضات باستمرارية خدمة هذا المرفق، الذي زاد من حدة قناتمه الزلزال وتبعاته، التي لم تتمكن الوحدات المتخصصة، وفقا لشهادته العديد من المواطنين التي استقتها «الاتحاد الاشتراكي»، من الإجابة عنها بشكل كلي، خاصة ما يرتبط بالشق المتعلق بشروط وظروف تتبع الحمل والولادة بالنسبة للنساء الحوامل، حيث يعتبر هذا المجال لوحده إشكالا كبيرا يرخي بوقعه على نساء المنطقة، في الوقت الذي يشهد فيه العديد من سكان المنطقة بالجهود التي قامت بها مؤسسة محمد الخامس للتضامن صحيا خلال الأزمة، على سبيل المثال لا الحصر؟

وجدير بالذكر أن وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد أيت الطالب، كان قد صرح في وقت سابق بأن 302 مؤسسة صحية تابعة للوزارة قد تعرضت لأضرار متفاوتة جراء زلزال الحوز، تراوحت ما بين تدمير كلي أو جزئي أو شقوق صغيرة، مشيرا إلى أن 65 في المائة منها تتواجد بالعالم القروي، مبرزا أنه تم إدراج 195 من هذه المؤسسات في إطار البرنامج الاستعجالي للإصلاح والترميم، بموازة خطة ترقية مستهدفة لإنجاز عدد من مشاريع البناء أو التوسعة والتأهيل بالمناطق المنضرة بتكلفة مالية تقدر ب 1.3 مليار درهم.



الشريط الساحلي بسلا يتحول إلى مطرح للنفايات المنزلية وبقايا مواد البناء

ع. النبسي

تحول الشريط الساحلي على مستوى سيدي موسى، إلى مطرح للنفايات المنزلية، وبقايا مواد البناء. ويظهر بأن السلطة المحلية المعنية ورئيس دائرة لغرابلية غير مهتمين بهذا المشكل البيئي الذي شوه هذا الشريط الساحلي، والذي يعد ملاذا لسكان حي سيدي موسى والمناطق المجاورة له، من أجل الاستمتاع بمنظر البحر. ونظرا لأنه ليست هناك أية مراقبة، فقد أصبحت هناك أكثر من بؤرة للنفايات التي تنبعث منها روائح كريهة تزكم الأنوف وتسيء إلى فضاء طبيعي قد يحرم المواطنون منه بسبب عدم وعي بعض السكان والغياب التام للسلطة. ويحتاج هذا الشريط الممتد إلى حي اشماعو إلى الكثير من العناية، سواء على مستوى سلامة المواطنين، أو حمايته من التلوث خاصة وأنه تحول ليلا ونهارا إلى خمار مفتوحة، ووحدها قنينات الخمر المتروكة في عين المكان بمختلف أشكالها وأحجامها تشهد على ذلك.

تقدم أشغال بناء مستشفى ضخم من 34 طابقا في الرباط

ع. الريحاني

تتقدم أعمال بناء المركز الاستشفائي الجامعي الحديد في مدينة الرباط بوتيرة واضحة، حيث يُعد هذا المشروع من أبرز المشاريع الصحية في المغرب. ويقدّر إجمالي تكلفة هذا المركز الاستشفائي بـ 600 مليار سنتيم، وهو استثمار ضخم يعكس التزام الدولة بتطوير النظام الصحي وتلبية احتياجات المواطنين. كما سيتوفر المركز الاستشفائي الجديد على سعة تفوق 1000 سرير، مما يجعله من أكبر المستشفيات في المغرب. ويتكون المشروع من برج ضخم يضم 34 طابقا، ويصل ارتفاعه إلى 140 مترا، مما يجعله واحدا من أبرز المعالم العمرانية في الرباط.

كما يهدف هذا المركز إلى توفير رعاية صحية متقدمة ورفيعة المستوى، حيث سيكون مجهزا بأحدث التقنيات الطبية والمعدات المتطورة.

«ترقيم الرباط» يسقط

عوني سلطة مرتبطين

بشبكة تزوير

ع. النبسي

أثمر التعاون الأمني بين المصلحة الولائية للشرطة القضائية بولاية أمن الرباط، وعناصر تابعة للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عن توقيف عناصر شبكة بتهمته حيازة شهادات سكني مزورة لتمكين الراغبين فيها من الاستفادة من ترقيم العاصمة الرباط الخاص بالسيارات وبإثمان مغرية. وجاء توقيف عناصر هذه الشبكة، بعد أن نجحت عناصر أمنية في توقيف 3 أشخاص بمحيط مركز تسجيل السيارات بالرباط. الخطير أنه من بين أفراد هذه الشبكة يوجد عونا سلطة، وضبطت بحوزتهم شهادات سكني مهياة مسبقا للبيع، مقابل أموال مغرية للراغبين فيها، من سمسارة وأصحاب شركات مختصة في بيع السيارات الفخمة، والذين يلهثون وراء الحصول على ترقيم العاصمة الرباط، الذي يمكن من جذب زبناء خاصين لشراء سياراتهم وبإثمان مغرية.

وعلم أن المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الرباط، فتحت بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه فيهم الثلاثة، والكشف عن كل من له ارتباط بهذه الشبكة. يذكر أنه تم حجز لدى الموقوفين الثلاثة شهادات لسكني باسم الغير و9 شهادات رمادية للسيارات و8 وصولات لإيداع طلبات تسجيل السيارات، بالإضافة إلى مبالغ مالية بالعملة المغربية.

مشاريع قطارات جهوية سريعة بجهة الرباط



النقل بين المدن، والمدن الكبرى، والقطارات الموكية السريعة إضافة إلى 18 قطارا لتمديد خط قطارات السرعة الفائقة ومنها خط القنيطرة مراكش. يذكر أن استلام هذه القطارات الجديدة سيتوزع على مدى 4 سنوات، وذلك ما بين سنة 2020 و2030.

عبد المجيد النبسي

لدعم وسائل النقل بجهة الرباط - سلا - القنيطرة، في أفق سنة 2030، سنة تنظيم المغرب لكاس العالم في كرة القدم إلى جانب كل من البرتغال وإسبانيا، ستعزز شبكة السكك الحديدية بسبع محطات جديدة للقطارات الجهوية السريعة، كما سيتم تجديد واحدة. وهكذا، سيتم بناء ثلاث محطات في عمالة الصخيرات - تمارة، وتشمل عين عتيق، وتامسنا، وعين عودة، كما سيتم بناء محطة بمدينة الرباط، وذلك بحي الرياض. وبخصوص عمالة سلا فستتقوى شبكة السكك الحديدية بمحطتين: واحدة ببوقنادل والثانية بتكنوبوليس. وفي إقليم القنيطرة، هناك مشروع محطة جديدة في سيدي الطنبي كما سيعاد تشغيل محطة مدينة القنيطرة القديمة. ولهذا العرض فقد أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية عن طلب عروض لاقتناء 168 قطارا سيخصص منها 150 قطارا لتعزيز خدمات

عين عتيق.. حديقة إقامة ستتحول إلى ملعب للقرب



قلم على المعلمة البيئية المتمثلة في الحديقة ومكوناتها من أغراس ومن أشجار، بظلالها وأخضرارها وأعشاب تكسوها، بدل إبانيتها وإعدامها من أجل لحظة رياضية عابرة، وكان هذا المنطق المعادي للبيئة لا يزال يسري في عقلية بعض المسؤولين الذين يستطيعون أن يجازفوا بقتل أشجار ودفنها ومصادرة حقها في الحياة، والتي خلقت من أجل حياة الإنسان ومعه بقية الكائنات من طيور وحشرات

محمد ططم

وجهت ساكنة الإقامة المنزه إبعين عتيق رسائل إلى السلطات المحلية والإقليمية تطالب فيها بتوقيف قرار (مهزلة) اجتثاث واقتلاع جزء من الحديقة التابعة للملكية المشتركة للإقامة، وذلك من أجل إقامة ملعب للقرب. هذا المشروع سيأتي على جزء كبير من الأغراس والأشجار المختلفة، والتي تعتبر المتنفس الوحيد والأوحد بالمدينة، لذلك تلتزم الساكنة من المسؤولين على كافة المستويات، توقيف تنفيذ هاته الجريمة البيئية، حسب الرسائل التي وجهها اتحاد الملاكين المشتركين للسلطات والجهات المختصة من أجل منع المس بالحقوقي البيئية للسكان والمدينة باعتبارها الرئة الطبيعية والإيكولوجية للحياة بمختلف أنواعها، ففوض التفكير في البحث عن البدائل لإقامة المشاريع، تأتي بعض الجهات إلا أن تختار هاته الجريمة البيئية من أجل إقامة ملعب للقرب وما سيرافقه من تبعات تتمثل في الضجيج ليلا ونهارا، وما سيسببه ذلك من أضرار على الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى، بسبب الفوضى العارمة التي ستعم المكان وبقية جوانب الإقامة، واليوم تنتظر الساكنة من المسؤولين الوقوف لكيلا تأتي جرة

انطلاق أعمال الهندسة المدنية لمشروع تمديد القطر الفائق السرعة الرابط بين القنيطرة ومراكش

عبد الحق الريحاني

وانطلقت أعمال الهندسة المدنية لمشروع تمديد القطر الفائق السرعة الرابط بين القنيطرة ومراكش بعد إسناد الدعوة الأولى التي تشمل « أعمال الحفر، والجسور الفنية، واستعادة الاتصال وتسييج المسار ». بعد عملية تقديم العروض، اختار المكتب الوطني للسكك الحديدية (ONCF) في النهاية المتخصص الصيني في بناء السكك الحديدية، شركة « السكك الحديدية رقم 4 (CREC) التي قدمت العرض الأقل تكلفة، بقيمة 3.4 مليار درهم (مليار درهم). وحسب وثيقة الإعلان عن نتيجة المناقصة المنشورة في البوابة الرسمية للصفقات العمومية، حددت الشركة الصينية تكلفة مالية بقيمة 3,4 مليارات دولار، وهي أقل من التكلفة التي توقعها المكتب الوطني للسكك الحديدية، حيث تشمل المرحلة الأولى من المشروع، التي بدأت الشركة الصينية العمل عليها، من خلال تنفيذ الأعمال الترابية، بناء الهياكل الهندسية، وترميم شبكات الاتصالات، وتسييج المناطق المعنية. هذا، وسبق لشركة CREC4 أن وقعت عقودا لإنجاز 116 مشروعا عبر العالم، بما في ذلك مشاريع في الولايات المتحدة الأمريكية والهند ودول أمريكا اللاتينية.

ويضم مشروع القطر الفائق السرعة مجموعة من المكونات: القطر الفائق السرعة بين القنيطرة ومراكش بمسار خاص، وربط القطر الفائق السرعة بالخطوط الحالية، وتطوير المحطات، والخط التقليدي القنيطرة-الرباط-الدار البيضاء-مراكش، والمرافق النهائية، وقواعد الصيانة وورشنة صيانة القطارات.

وفي ما يتعلق بمسار القطر الفائق السرعة، من المتوقع أن يربط قاعدة الصيانة في القنيطرة شمال نفق الرباط، ثم بين عين عتيق وزناتة، وأخيرا عند نقطة التفرع في زناتة حتى مراكش مروراً بالمحطة الجديدة في النواصر.

وانطلقت أعمال الهندسة المدنية لمشروع تمديد القطر الفائق السرعة الرابط بين القنيطرة ومراكش بعد إسناد الدعوة الأولى التي تشمل « أعمال الحفر، والجسور الفنية، واستعادة الاتصال وتسييج المسار ». بعد عملية تقديم العروض، اختار المكتب الوطني للسكك الحديدية (ONCF) في النهاية المتخصص الصيني في بناء السكك الحديدية، شركة « السكك الحديدية رقم 4 (CREC) التي قدمت العرض الأقل تكلفة، بقيمة 3.4 مليار درهم (مليار درهم). وحسب وثيقة الإعلان عن نتيجة المناقصة المنشورة في البوابة الرسمية للصفقات العمومية، حددت الشركة الصينية تكلفة مالية بقيمة 3,4 مليارات دولار، وهي أقل من التكلفة التي توقعها المكتب الوطني للسكك الحديدية، حيث تشمل المرحلة الأولى من المشروع، التي بدأت الشركة الصينية العمل عليها، من خلال تنفيذ الأعمال الترابية، بناء الهياكل الهندسية، وترميم شبكات الاتصالات، وتسييج المناطق المعنية. هذا، وسبق لشركة CREC4 أن وقعت عقودا لإنجاز 116 مشروعا عبر العالم، بما في ذلك مشاريع في الولايات المتحدة الأمريكية والهند ودول أمريكا اللاتينية.





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

في الحفل التأبيني للمرحوم الحسين افقيرن بعين حرودة

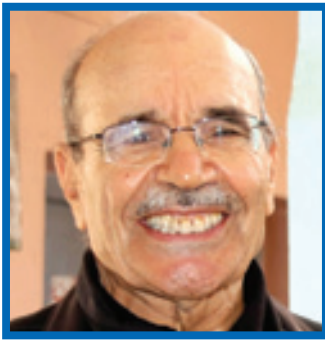
إجماع على مناضل استثنائي خلقا وكرما ونضالا وتواضعا



أجمعت كل الشهادات التي قدمت في الحفل التأبيني للمرحوم المناضل الحسين افقيرن، مساء أول أمس الخميس، على أنه رجل استثنائي صادق كريم، متخلق بصور محترم من طرف الجميع، رجل فريد يتميز بالهدوء وقوة التحمل ومتسامح وودود. وشهدت قاعة دار الشباب بعين حرودة، حضورا قويا وكثيفا ومتنوعا من جميع الأطياف السياسية والنقابية والمعموية والإعلامية، حيث غصت القاعة التي احتضنت هذا الحفل التأبيني الذي نظمه المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، وبحضور عبد الحميد جماهري، عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية ومنسق الحزب بالإقليم، الذي قدم شهادة معبرة ومؤثرة في حق الراحل الفقيد الحسين افقيرن، كما تم تقديم شهادة كل من مولاي الحسن باجدي، الذي تربطه بالمرحوم تقريبا نصف قرن، وكلمة المكتب الإقليمي ألقاها حسن الراعي وشهادة العائلة قدمها توفيق افقيرن ابن المرحوم، وكلمة علي بوتاك، عضو المكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين. كما تم تقديم بعض الشهادات في حق الراحل المناضل الحسين افقيرن، من طرف بعض الذين جالوه داخل غرفة التجارة والخدمات بالمحمدية مثل مديرها مصطفى عيلاص وصالح الدين جمعاوي وشهادات كل من المستشار الاتحادي الزيتوني بجامعة عين حرودة وأحمد شنيغ وبوعطير وتم إعطاء كلمة للمناضلة مليكة الفد المستشارة الاتحادية بجامعة المحمدية سابقا، بالرغم من ظروفها الصحية آتت إلا أن تحضر إلى هذا الحفل.

مصطفى الإدريسي
تصوير: أحمد بطل

باجدي: إنسان فريد من نوعه بإنسانيته وتواضعه وهدوئه



بجالسهم ويتجادل معهم، ودائما يحاول إقناع محاوريه، لا يتسرب إليه القلق والشك حتى في أصعب المحطات، دائما يلح ويلح على المقاومة والصمود، هو رجل متسامح ودود، فقط، يكون شرسا كلما أحس بمساس مغرض بالحزب والنقابة والقوى التقدمية الذين ينتمي إليهم ولا يقبل أبدا المساس بما يؤمن به من مبادئ ويحترم من له عكس ذلك من آراء. يكره النقد الهدام، وقد تسمعه ينتقد بقوة وبإدوات النقد الهادف المسؤول، ولكنه لا يسيء لخصم سياسي أو نقابي مهما كان الخلاف، لا يعادي المنافسين والخصوم السياسيين في الأحزاب الأخرى مهما بلغ مستوى الخلاف معه، الفقيه كما قلنا منفتح على الجميع ويحب الخير للناس ولا يتردد قيد أنملة في العمل على تقديم المساعدة في موضوع ما لمن يحتاج لذلك أو يطلبها منه، الفقيه رجل خير، ودود، اجتماعي، تميزه خصاله الحميدة ووفائه المتجذر في تربة النضال الديمقراطي... وفاته تشكل خسارة كبيرة للعمل السياسي

والكفاح المشروعين من أجل تحقيق عدالة المطالب الاجتماعية والحقوقية والاقتصادية ثم السياسية، ورغم محاربه بشراسة وقوة، من بعض ضعاف النفوس ومن الخصوم السياسيين، يواجه ذلك بالصدق والمعقول واللامبالاة بما يصدر من خفافيش الظلام، ولم يسجل عليه في يوم من الأيام رد الإساءة بمثلها، بل بقولها للإنصاف والتاريخ، لا يرد أبدا على من يسيئون إليه من هنا وهناك ويمثل إساءتهم له، فهو لا يشتم ولا يسب ولا يتنمر على أحد سواء كان رجلا أو امرأة، لقد كان فقيها الجليل رجلا مسالما إلى أبعد الحدود، فقط يدافع عن مبادئه وقناعاته بالتواضع وبوقوة والإقناع والحجة والبرهان، وخاصيته كانت ترتكز على احترام الجميع بما في ذلك الخصوم والمنافسين السياسيين، الذين سجلنا أن أغلبهم يبادلونه نفس الاحترام والتقدير... يعتبر السي الحسين افقيرن رجل فريد من نوعه، فهو يتميز بالصبر والهدوء وقوة التحمل رجل منفتح على الجميع، حتى على خصومه أو لنقل المنافسين السياسيين تراه،

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد رسول الله إلى البشرية أجمعين.. في البداية أرحب وأحب أن أحيي الحضور الكريم بكل مكوناته وتنوعه، النساء الرجال الشباب والشابات، وأيضا كل أفراد عائلة الفقيد، بمن فيهم أبناؤه وحرمة المصون رفيقته في الحياة وأم أبناؤه التي كافحت وناضلت إلى جانبه ولم تتخل عنه يوما، جزاها الله خير الجزاء على كل ما فعلته من تضحيات، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأخواته وإخوانه المناضلين والمناضلات في عين حرودة، الذين والائي كانوا دائما بجانبه في السراء والضراء، ولا تفوتني الفرصة لتحية الأخوة والأخوات في حزب الاتحاد الاشتراكي والنقابة الوطنية للتجار والمهنيين.. الشكر موصول أيضا لكل أعضاء وعضوات المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، وخاصة أختنا حسن الراعي الذي ندعو الله أن ينزل عليه الشفاء العاجل... فعلا، نشكر المكتب الإقليمي على هذه المبادرة الأخوية التكريمية الصادقة، اعترافاً بمكانة الفقيد

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد رسول الله إلى البشرية أجمعين.. في البداية أرحب وأحب أن أحيي الحضور الكريم بكل مكوناته وتنوعه، النساء الرجال الشباب والشابات، وأيضا كل أفراد عائلة الفقيد، بمن فيهم أبناؤه وحرمة المصون رفيقته في الحياة وأم أبناؤه التي كافحت وناضلت إلى جانبه ولم تتخل عنه يوما، جزاها الله خير الجزاء على كل ما فعلته من تضحيات، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأخواته وإخوانه المناضلين والمناضلات في عين حرودة، الذين والائي كانوا دائما بجانبه في السراء والضراء، ولا تفوتني الفرصة لتحية الأخوة والأخوات في حزب الاتحاد الاشتراكي والنقابة الوطنية للتجار والمهنيين.. الشكر موصول أيضا لكل أعضاء وعضوات المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، وخاصة أختنا حسن الراعي الذي ندعو الله أن ينزل عليه الشفاء العاجل... فعلا، نشكر المكتب الإقليمي على هذه المبادرة الأخوية التكريمية الصادقة، اعترافاً بمكانة الفقيد

جماهري: كنا نشعر بالخجل أمام سمو روحه، المشفوعة بتواضعه



نصف بالإجلال نفسه، والرهبة ذاتها، أمام ذاكرته الحية، كما كنا ننف أمام بساطته الإنسانية وهو حي بيننا، يذكرنا بأهواننا وبمهمانا إزاء الشعب وإزاء البلاد. ولعلنا، سنزداد رفعة، إن نحن اعترفنا أمام روحه، باننا كنا نشعر بالخجل أمام سمو روحه، المشفوعة بتواضعه، ونشعر بالتقصير أمام إصراره وصلابة معدته، المشفوعة ببقاء سيرته، وسكون، كما أراد هو، وكل المناضلين الصادقين والثابتين والمرابطين على جبهة الحق ونصرته. السي الحسين، ظل انتماءه عنوانا على امتداد جذور مدرسة الوطنية وحركة التحرير الشعبية، في الاتحاد والنقابة، وفي عمق المجتمع المغربي.

رمز من رموز القوات الشعبية.

كل الأفكار والإيديولوجيات لاتساوى عمراً من أعمار أمثاله.

أعطوا المعنى الحقيقي للامتداد الشعبي: هو وأمثاله من التجار والحرفيين جعل الفكرة الاتحادية حية في الدروب والحارات والجبال والقلوب...

فيهم يرى المغاربة حقيقة الإنتماء وصدقته وجدته، يعلمون الناس من خلال نموذجهم هم، هم المثال والأسوة الحسنة.

لولاهم، لولاكم لبقيت الأفكار شعارات معلقة، ولما أصبحت قوة إنسانية وقوة مادية تعنتها الجماهير بعفوية وتواجه بها كل أنواع الطغيان.

الأسماء اللامعة في «عائلتنا» الكبرى، الإنسانية المغربية بأخلاق الأنبياء والشهداء والشهداء.

يا أخي، أسعفنا، بما بقي في نكرنا واسمك وسيرتك من قوة وصلابة وإخلاص ونزاهة، لكي نعود أقوى ونخرج من هذا الزمن الفج، واختلاط القيم وتآكل الأخلاق ولبوس الحابل للنايل.

أعدنا إلى نبعنا في هذا الزمن الذي يذبح فيه الشعب الفلسطيني، كل يوم، أعد لنا صراخنا واحتجاجنا وأعد لنا قبضة اليد التي سرقت منا!

من حقد علينا أنا نعتذر لك وقد أصاب الترهل والوهن تنظيماتنا التي أعطيتها نصف قرن من عمرك.

- نعتذر منك كما نعتذر لمن أحبوك وأحببتهم

- من أخواننا محمد اشركي

- من الحاج عمر أضرصور

- من عبد الرحمن العزوزي

لم يستسلم للإغراءات وللوعود.

ظل نظيف اليد والذمة.

عزأونا فيه حب الناس له.

وأنه أعزأنا بطلبه الناس، النظافة والجرأة وطيب الكلام ودمت الأخلاق.

الراعي: رجل مبادئ ونزاهة في الفكر ونظافة اليد

وقته لتتبع ورعاية أبنائه، وذلك بفضل تضحيات ومساعدة زوجته، ويحق لأسرته أن تفخر به وينجحه في إتمام رسالته على أحسن وجه. وانتهز هذه الفرصة أيها الحضور الكريم، لأتقدم بتعازي الصادقة والحرارة إلى زوجة المرحوم المحترمة، ورفيقة دربه، التي كانت دائما إلى جانبه في كل نضالاته مساندة له ومتحملة بكل صبر لتبعات ما كان يخوضه زوجها المحترم من نضالات في سبيل الصالح العام. وقد كان بيتها قبلة لكافة المناضلين، واتسمت دائما بحسن الاستقبال، وحفاوة الترحاب بمقدمهم، كعادة ربان بيوت الأسر المغربية العريقة، فلها ألف شكر وألف عرفان وتقدير، متمنيا لنا لها ولأفراد عائلتها المحترمة بجميل الصبر والسلوان، وبمدوام الصحة والعافية، وعزأونا في المرحوم واحد.

تكن تهمه مصلحته الشخصية البحتة، بقدر ما كان همه الأول، وهاجسه الأساسي خدمة المواطن البسيط والسعي الجاد والحديث إلى المساهمة في حل مشاكل الناس بكل ما أوتي من قوة وخبرة، وذلك في صمت وتكران للذات. كما كان، رحمة الله عليه، مناضلا نقابيا من الطراز العالي في صفوف النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، حيث كان مدافعا أميناً عن حقوق التجار ومكتسباتهم، كما تمكن من المساهمة في تفعيل أطروحات الحزب المرتبطة بعلاقته مع النقابة، والمتمثلة في الاحترام الكامل للاستقلالية في اتخاذ القرار مع الرضا التام لكل محاولة للاختراق أو التجديف. وهكذا عاش فقيدنا متوازنا في انسجام كامل بين صفتيه الأثنتين السياسية والنقابية. بالإضافة إلى كل ما قيل في حق الفقيد، فقد كان رحمه الله، أبا مثاليا، لكونه استطاع تخصيص حيز من

حيث ساهم بفضل نضالاته في تقريب النقابة والحزب، عقيدة ومبادئ، من عامة الناس حتى صار اسم الفقيد متداولاً في أرجاء عين حرودة وأصبح معروفا لدى التجار والمهنيين، عموم المستضعفين من القوات الشعبية الذين باتوا يعتبرونه واحدا منهم. وقد كانت لي الفرصة في معاينة ذلك عن كنف، خلال حملاتنا الانتخابية خاصة انتخابات الغرف المهنية. لقد تمكن رفيقنا من تحقيق الفوز في الانتخابات الجماعية، حيث انتزع مقعدا في المجلس البلدي بعين حرودة ومقعدا ممثالا بغرفة التجارة والصناعة والخدمات، وساهم بشكل ناجح وفعال في تسيير الشأن المحلي بهذه المدينة باقتراحاته وترافعه عن عدة قضايا تهم الشأن المحلي. كما كان، رحمه الله، خدوما، ينصف بالنزاهة والاستقامة والدفاع المستميت عن حقوق المستضعفين. ولا غرابة في ذلك معشر الحاضرات والحاضرين، فالسي الحسين، لم

عقود من الزمن عرفت خلالها الفقيد المحترم قبيد حياته عن قرب، ونسجنا معا خيوط صداقة ترسخ بنياتنا ونما شامخا على مدار الزمن. لقد كان الفقيد، رحمة الله عليه، رجلا مبادئ ونزاهة في الفكر ونظافة اليد، مناضلا نقابيا وسياسيا محتكا، صقلته التجارب، فأمرسى ثاقب النظر، عميق التفكير والتأمل، متربنا في التحليل حضيف الرأي، متشبها بالمبادئ التي آمن بها لا حديد عنها، ولو كان في ذلك مساس مباشر لشخصه، وتأثير على وضعه الاعتباري داخل المحيط الاجتماعي والإنساني الذي ينتمي إليه، تراه في كل اللقاءات أو الاجتماعات وفي كل المنتديات كتلة من النشاط والحيوية والبذل والعطاء، والتضحية، مدافعا شرسا عن مبادئ النقابة والحزب، اللذان آمن بعقيدتهما وانظم في صفوفهما في منتصف السبعينيات. لقد مارس المرحوم العمل السياسي والنقابي بمعناه النبيل،



عائلة الفقيد أصدقائه جيرانه تجار ومهنة عين حرودة وكل محبيه يشرفني أن أتناول الكلمة، باسم المكتب الإقليمي للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين بالمحمدية، وباسم كافة تجار مدينة المحمدية في هذا الحفل التأبيني المؤثر، لوحيد من الأسماء التي طبعت بحضورها الوازن ومواقفها الإنسانية المتميزة، واقع ومسيرة نقابتنا. واسمحوا لي أيها الحضور الكريم، أن أقول في حق رفيقنا المرحوم الفقيه الجليل سي الحسين بعض الكلمات التي هي خاصة بمركزة لعشرة جمعنا سويا وعلى امتداد

توفيق افقيرن: كان مثالا للاستقامة والعدل على الغريب قبل الصديق



رجل المبادئ والموقف الواحد، مبادئ الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والحرص على الولوج للخدمات الأساسية لكافة أبناء الشعب. لقد كان هذا هو والدي الحسين افقيرن، رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

والله على ما أقول شهيد، حريصا على أن نتلقى مبادئ حسن الخلق ومكارم الأخلاق، كان مثالا للاستقامة والعدل، على الغريب قبل الصديق، محبا للخير لا يبعد الناس قبل أقرينهم إليه، ربانا، رحمه الله، على احترام الغير كيفما كانت مرتبته الاجتماعية وقول كلمة الحق في الغيب والشهادة، وشكر الله وحمده في الغنى والفقر.

كان رحمه الله إذا ذكر أحد بغير خير أمامه، يرفع يده للتمنع عن التعقيب والإدلاء برأيه. على الصعيد المهني، وفي مختلف المهام التي كان والدي يقوم بها، لا على الصعيد الحزبي أو النقابي، كان



أبناء هذه المنطقة وأبناء هذا الشعب عيشا كريما في وطنهم العزيز. لقد كان والدي ومذنا نعمة أضافنا،

وطنه ناكرا لذاته في سبيل أن يعيش



حافظا لكتاب الله في قلبه قبل ذاكرته، محبا لوطنه وأبناء



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



faridati@gmail.com



لا شك أيضا أن هناك إشكالات تؤثر في مسار تحقيقنا لتنمية حقيقية مستدامة وتحول أحيانا دون إعمالنا بشكل أمثل للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، في مناطق من المملكة تبقى أحيانا متخلفة عن الركب. مقارنة هذه الإشكالات لا ترتبط بالضرورة بدرجة اقترابنا من المعايير الدولية أو تملكنا لها، بل برؤيا ممتدة على الزمن، نوفر لها الموارد، ونصوبوا للأثر التراكمي لإحداث التحولات. ولا يمكن في هذا السياق، سوى الإشادة بالأوراش الكبرى التي أطلقها صاحب الجلالة في الأونة الأخيرة، التي قلنا في تقريرنا السنوي الأخير عن حالة حقوق الإنسان بالمغرب، إنها تؤثر على بروز نظام وطني لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، خاصة ما يتعلق منها بالدعم المباشر للأسر، وتعزيز الولوج إلى الحق في السكن وإصلاح النظام الجبائي بشكل يساهم في تمويل الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

بالإضافة إلى الإشكاليات المرتبطة بدرجة إعمالنا للمعايير التي ينص عليها دستورنا وفي تشريعاتنا وفي ممارستنا الاتفاقية، تؤثر مواقف وخطابات بعض التيارات المستفيدة من زخم الحقوق والحريات على فعالية التملك المجتمعي لهذه الحقوق والحريات. كما تؤثر أيضا طريقة تفاعل المنظومة الدولية ومقاربتها لقضايا إقليمية ودولية جوهرية، ومحدودية جماعة تدخل المنظومة الدولية لحقوق الإنسان أحيانا، التي تمنع كونه الحقوق والحريات موضع مسائلة، تتعكس جميعها على هذا التملك الجماعي والمجتمعي للحقوق والحريات وتشوش عليه.

كانت الفترة التي ودعناها فترة مدونة الأسرة بامتياز، بدء من خطاب ملك البلاد وصولا إلى رسالة جلالة أبي رئيس الحكومة ثم تشكيل اللجنة الخاصة، وأخيرا إحالة الملك للبند ذات الصلة بالعقيدة على المجلس العلمي الأعلى، كيف تنظرون إلى الموضوع من زاوية حقوقية، وأيضا من زاوية التجربة المغربية في تدبير الحقل الديني؟



والحصول، انطلاقا من جبر الأضرار وإجلاء الحقيقة وصولا إلى إعمال توصيات الهيئة في مجال التشريع والأمن والحكامة وعدم التكرار وتكريس ضمانات حماية الحقوق والحريات والوقاية من الانتهاكات، التي أصبحت مكرسة وراسخة بصريح القانون الأسمى الذي توج، للمرة الثانية، التقائية إرادة الدولة وإرادة المجتمع، بعد محطة تجارب أولى، عبر إحداث هيئة الانصاف والمصالحة في يناير 2004.

أدعو قراء الاتحاد الاشتراكي لزيارة معرض عشرينية هيئة الانصاف والمصالحة بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالرباط. فضلا عن التكريس الدستوري للحريات والحقوق، تمكن المغرب خلال هذه العشرة من تطوير تملك مؤسساته لتقافة الحقوق والحريات.

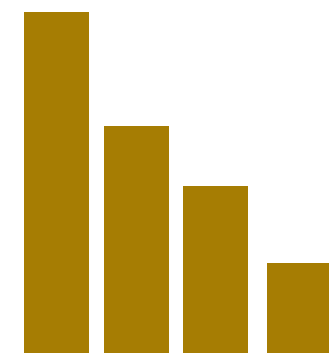
تحتل المسألة الحقوقية حيزا مهما، في عالم اليوم، كما أنها ملئت بالنسبة للمغرب تحديا كبيرا، ما زال يعالج كل جوانبه منذ بداية العهد الجديد، في تقديركم إلى أي حد اقتربت المملكة من معايير حقوق الإنسان في تدبير مجالها الوطني؟

لا! لم تقترب المملكة من معايير الحقوق والحريات، بل إنها، في خط زمني قصير نسبيا، تمكنت من ترسيخ مسارات تملكها وترسيخها. فضلا عن الممارسة الاتفاقية المتقدمة، بالمقارنة مع دول محيطنا الإقليمي والقاري، وحتى بالمقارنة مع بعض من أبرز دول الشمال «المتقدم» (تقصد بالممارسة الاتفاقية مصادقة المغرب على الصكوك والاتفاقيات الحقوقية الدولية)، أصبحت هذه المعايير مكرسة اليوم في نص دستوري، يعتبر بحق ميثاقا وطنيا للحقوق والحريات؛ حقوق الإنسان اليوم هي أحد ثوابت هذا الوطن ومؤسساته.

الإشكالات والتحديات المرتبطة بتدبير قضايا حقوق الإنسان بالمغرب، التي تخصص لها في المجلس تقارير وتوصيات عديدة، لا ترتبط بامتلاك المعايير، بل بفعالية إعمالها، خاصة أن بعض هذه الإشكالات ناشئة لم يواكبها بعد قانوننا الجنائي، الذي يزيد أن يتبنى إصلاحه المرتقب حماية الحريات، ومبدأي الضرورة القصوى والتناسب في حال تقييدها، في توافق تام مع القانون الدولي لحقوق الإنسان، الذي يكرس الدستور سموه على التشريعات الوطنية.

أمينة بوغياش
رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان
رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان سابقا

حقوق الإنسان اليوم هي أحد ثوابت هذا الوطن ومؤسساته



شكلت القضية الحقوقية أحد التحديات الأولى التي عالجها العهد الجديد، باعتباركم كنتم إلى جانب الأستاذ اليوسفي، أحد المهندسين الكبار في الملف الحقوقي، وأيضا باعتباركم رئيسة سابقة للمنظمة المغربية لحقوق الإنسان، ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كيف تقرؤون المسار المغربي في تدبير الحقل الحقوقي؟

يمكن من خلال التأمل في مسار ابي عبد الرحمن، ومسارات أخرى غيره، الوقوف على قرار جديد في تدبير قضايا حقوق الإنسان بالمغرب، أصبحت معاملة الإنسانية والحقوقية بارزة بشكل جلي وأقوى مع انطلاق عهد جديد، كان من أولى أولوياته، حماية كرامة المغاربة وتملكهم لماضيهم والبناء عليه من أجل مستقبل أفضل.

الأکید أننا نركز اليوم على معالجة الاختلالات والنواقص التي تحول دون إعمال تام وكامل لفعالية حقوق الإنسان والحريات، شأننا في ذلك شأن باقي الدول. لا أتحدث هنا عن الدول «النامية» أو «الديمقراطيات الناشئة» لذلك فحسب، مثما قد يمكن للبعض أن يتصور، بل أيضا الدول «المتقدمة» ودول الشمال.

مجال حقوق الإنسان مجال مثل عليا وسيروورة لا تتوقف، تتطور باستمرار مع تطور المجتمعات وحاجيات مواطناتها ومواطنيها وتطلعاتها/م. زد على ذلك، أنني أعتبر شخصا أن حقوق الإنسان، كما هي في القانون الدولي، حد متوافق عليه. لا يمكن لأي دولة في العالم، ادعاء تحقيق هذا الحد الأدنى كاملا وفعليا كما نسجله خلال الاستعراض الدولي الشامل. لذلك أقول دائما إن مسار إعمال حقوق الإنسان مسار متصل، مسار مبادرات ومكتسبات وتراكمات بين بعضها على بعض لتحقيق بناء متين.

إذا ما قمنا بالرجوع إلى الوراء (zooming out)، نستمكن من رؤية الصورة كاملة... صورة مسارات وانتقال، وفرق شاسع بين مغرب أمس ليس بعيدا، عانى من تبعات الاستعمار، ومن حلقات عنف وعنق مضاد بعدها، فانتهاكات جسيمة للكرامة والحقوق... وبين مغرب اليوم، الذي لا يتوقف في سعيه لتكريس كافة الحقوق والحريات وضمانها ومساواة مكتسباته، في خط زمني يبقى نسبيا قصير، بالمقارنة مع تطور فلسفة حقوق الإنسان وفعاليتها، في المنظومة الدولية وفي دول كانت في طليعة الدول السباقية لتبني التوجهات الكونية الجديدة.

من هذا المنظور الموضوعي، لا يمكن سوى الإقرار بالتقدم الكبير الذي أحرزه المغرب، خلال عشرينية ونيف، في كفالة الكرامة والحرية والحقوق.

من المستجدات الدستورية التي رافعها الحقوقيون والمناضلون عموما من أجل تضمينها في النص الجديد لسنة 2011، قضية دسترة توصيات هيئة الانصاف والمصالحة، كيف تنظرون إلى تجربة الهيئة وتأثيرها على نضج الحقل السياسي المغربي، وأين وصل تنزيل توصيات الهيئة في الميادين المعنية (التشريع، الأمن، جبر الضرر، الحقيقة...)?

تجربة المغرب في مجال العدالة الانتقالية، مثال حي على ما سبق لي ذكره. لن أضيف جديدا إن قلت إن هذه التجربة كانت تجربة غير مسبوق في محيطنا الإقليمي، العربي-الإسلامي، وواحدة من أبرز المبادرات المعترف بها كممارسات فضلى، إفريقيا ودوليا.

لقد بادر المغرب في عهده الجديد، بكل جرأة وشجاعة واستشراف، إلى قراءة صفحة ماضيه وقرر وضع الآليات الضرورية لتدبير ذلك الماضي وإنصاف ضحاياه... وصولا إلى جبر الضرر وحفظ الذاكرة، ودسترة التوصيات الوجيهة لهذه التجربة من أجل الوقاية من الحوادث الجسيمة وضمان عدم تكرارها.

قلت إنها من أبرز التجارب الرائدة والممارسات الفضلى في مجال العدالة الانتقالية، في محيطنا القاري وفي السياقات الدولية. هي إذن تجربة تشكل مصدر فخر واعتزاز، بالنظر إلى مقومات المحطة والمسار، من جهة، وبالنظر أيضا إلى إسهاماتها في تطور المعايير الدولية للعدالة الانتقالية، وفي بلورة وإعمال مفاهيم جديدة في هذا السياق مثل جبر الاضرار الجماعية، وإعمال مقاربة النوع في جبر الضرر، وغيرها، من جهة ثانية.

بالنسبة للحصيلة المفصلة للتجربة، أقترح على قراء منبرك العودة إلى محور

إن مسار إعمال حقوق الإنسان مسار متواصل مسار مبادرات ومكتسبات وتراكمات يبني بعضها على بعض لتحقيق بناء متين





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtrak



www.facebook.com/Alittihad_alichtrak



faridati@gmail.com



إصلاح مدونة الأسرة سنة 2000 والتدخل الملكي حينها وفقا لرؤية جمعية متبصرة، وضعت حدا لتردد مجتمعي، كان يعيق وقتها تمتع النساء بحقوق رئيسية... لحظة تتعزز اليوم مع إطلاق الملك لورش ثاني لإصلاح المدونة بعد 20 سنة من الممارسة؛

لحظة أخرى من اللحظات الحقوقية الهامة تمثلت في تبوء اللغة والثقافة الأمازيغية للمكانة التي تستحقها بجانب اللغة العربية، وصولا لإقرار رأس السنة الأمازيغية عطلة وطنية، مع كل ما يشكله ذلك من ترسيخ متجدد للطابع المتعدد للهوية الوطنية الأصيلة الغنية بروافدها المختلفة؛ لحظات متتالية في بناء تراكب ورشح مهد للحظة رئيسية أخرى تمثلت في ورش تعديل الدستور المغربي، الذي وضع ميثاقا وطنيا للحقوق والحريات، يشمل 21 فصلا صريحا، وفصولا ومقتضيات حقوقية ضمنية أخرى عديدة، في نهج عزز بشكل كبير المقاربة المغربية الغربية لتدبير قضاياها الوطنية؛

تضفاف لهذه اللحظات الحقوقية، لحظة الورش الجديد لتحقيق الحماية الاجتماعية لكافة المغاربة والمغاربة، بكافة جهات المملكة، والتدبير الآتي والمستعجل لفاجعة الزلازل، الذي اتخذ فيه الملك قرارات استراتيجية في صلب فعالية الحقوق خلال الأزمات الإنسانية، وعلى رأسها قرار التكفل بالأطفال اليتامى ضحايا زلازل الأطلس ومنحهم صفة مكفولي الأمة؛ هي لحظات حقوقية متميزة، وغيرها كثير، تضفاف إليها بالتأكيد لحظة خروج صاحب الجلالة للمشاركة فرح المغاربة، خلال المسار المرموق لمنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم 2022...

فضلا عن ذلك يتفاعل المغرب مع المنظومة الدولية والآليات التعاقدية، من خلال مارساته الاتفاقية المتقدمة، ومن خلال قيادته لعدد من المبادرات والقرارات الأمية والترافع من أجلها، ومن خلال تقديمه للتقارير والتفاعل مع هيئات المعاهدات، فضلا عن مقاربه للإشكاليات الدولية وحضور خبرائه في هيئات معاهدات أمية.

بالنسبة لحضور المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الساحة الدولية، فالمؤسسة تشغل 11 منصبا داخل الشبكات الدولية والإقليمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، على رأسها أمانة ونيابة رئاسة التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.

منها بالأساس في هذا الحضور والمكانة الدولية البارزة، سواء بالنسبة للمغرب أو بالنسبة لنا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، هو المساهمة الفعلية والفعالة في حماية الحقوق والحريات والنهوض بها في العالم، خاصة أن مشاركة دول الجنوب في التنظير للمفاهيم والممارسات الحقوقية وبلورتها تبقى محدودة وأحيانا شبه معدومة، وإن كانت مرساة بعض هذه المفاهيم تتم في الأصل في دول الجنوب.

هذا ما ندعو إلى تغييره ونطمح دوما إلى المساهمة في أجهته وتحقيقه، مثلا إسراع صوت إفريقيا والترافع من أجل حماية مصالحها، في المحافل الدولية، مسؤولية تقع بالأساس على عاتق الدول الإفريقية. لا يمكن أن تترك الفراغ والأدعاف على مصالحنا المشتركة في كافة سياقاتنا الإقليمية والقارية، من أجل المغرب والمغاربة، من أجل إفريقيا، ومن أجل فعالية حقوق الإنسان في كل البقاع. هذا هو الطموح الذي نسير في خطى ثابتة لتحقيقه.

التعاون الحالي؟ وأي مستقبل تتوقعونه لهذا العلاقة؟

بالفعل، لقد كان تطور الحكامة الأمنية من بين أهم مداخل الإصلاح التي كنا نتراعى من أجلها على رأس ضمانات عدم تكرار ماضى الانتهاكات الجسيمة. لقد عرف التفاعل مع الإدارة العامة للأمن الوطني والمؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان تطورا هاما، توفرت معه شروط التعاقد بين المؤسسات، في شراكة، كما قلتم، غير مسبوق، على كافة المستويات، بل أصبحت ممارسة دولية فضلى نتقاسم مقوماتها اليوم مع شركاء دوليين عبروا عن اهتمام صريح باستلهم هذه التجربة.

عززت الاتفاقية جهود رفع قدرات مختلف المسؤولين الأمنيين، خاصة المعنيين بالعرف الأمنية، كما أصدرنا بشكل مشترك كتيبات، خاصة في مجالات مناهضة التعذيب والوقاية منه. فضلا عن ذلك، ننظم منذ 2022 أنشطة وتفاعلات برواق مشترك خلال الأبواب المفتوحة للأمن الوطني تمكننا من الحوار بين آلياتنا ومع الزوار، إلى جانب عقد ندوات بهذا الفضاء حول مواضيع تهم حقوق الإنسان، كان آخرها حول تعاون إدارة الأمن الوطني في كشف الحقيقة بعدد من حالات الاختفاء القسري.

ووفقا لتقارير الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، تصل نسبة التفاعل الإيجابي مع توصيات زيارات الآلية للمراكز التابعة للأمن الوطني إلى 86%.

مدت بعض الأطراف التي جعل الجبهة الحقوقية جبهة بديلة في معركة الوحدة الترابية، بعد أن تقدم المغرب على الجبهات العسكرية والديبلوماسية، كيف تقرأون المسألة الحقوقية في علاقتها بالمعركة الوطنية من زاوية المكتسبات والتطلعات الواجب تحقيقها؟

عكس ما تدعيه الأطراف التي تشير إليها. أنا أرى أن المغرب يتقدم بخطى ثابتة لترسيخ الحقوق والحريات ورفع تحديات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية. كما أنه لا فرق، سواء في تقاريرنا، أو في مبادرات وأوراش الحماية الاجتماعية التي أطلقها المغرب، بين جهاته الاثنا عشر.

استراتيجيةنا كمؤسسة وطنية لحقوق الإنسان تقوم على رصد احترام حقوق الإنسان والاستماع إلى الضحايا كيفما كان موقفهم السياسي من القضية الوطنية. كما أن الزيارات التي نقوم بها لأماكن الحرمان من الحرية تهم كامل التراب الوطني. المعطيات والحقائق الدقيقة والموضوعية التي نقدمها، سواء على المستوى القاري أو على المستوى الدولي، تساهم في تنفيذ عدد من الادعاءات، بشكل تلقائي وكشف أي انزلاق أو استغلال سياسي لحقوق الإنسان.

فضلا عن المعطيات التي تقدمها منظمات دولية وبعض الآليات التعاقدية بشأن حالات محددة، تقدم تقارير دورية حول وضعية حقوق الإنسان بأقاليمنا الجنوبية، علاوة على تقريرنا السنوي الذي يقدم رسدا وتقييما شاملا لفعالية الحقوق بكامل التراب الوطني.

تطور ثقافة حقوق الإنسان وتعزز حمايتها والنهوض بها عملية تستهدف كل المغاربة، كيفما كانت آراءهم ومواقفهم السياسية، لا فرق في ذلك بين أي منطقة أو جهة من الجهات المغربية الاثنا عشر. التنمية وبراغ النهوض

أصدرتم في الآونة الأخيرة تقارير ذات طابع اجتماعي واقتصادي (المصحات نموذجاً)، كيف تباشرون، من زاوية الحقوق تدبير الجيل الثاني من الحقوق الإنسانية، وماهي حصيلة عملكم في هذا الجانب؟

في الحقيقة اهتمامنا بهذه المواضيع، وعدد من القضايا الناشئة، مثل فعالية حماية حقوق الإنسان في الفضاء الرقمي وعصر نظم الذكاء الاصطناعي والتغيرات المناخية وحقوق الإنسان، لا تملية حاجة محددة في الآونة الأخيرة. لقد بادرننا إلى إطلاق التفكير في هذه القضايا، بعقد ندوة وطنية مع مختلف الفاعلين في يوليو 2019 حول التعابير العمومية والعدالة الجارية. منذ ذلك، جل تقاريرنا السنوية المنتظمة، منذ 2019، تتطرق في محاور خاصة لهذه القضايا، التي نغرد لها تقارير موضوعية أو مذكرة أو رأي، كلما دعت ضرورة الرصد ذلك، ووفقا أيضا إلى المحاور الاستراتيجية التي سطرناها وتداولنا بشأنها في دورات الجمعية العامة لأعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

بالنظر إلى حجم التداعيات، اعتمدنا على مقاربة فعالية الحقوق، أي الجمع بين الجانب القانوني وغير القانوني؛ الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والبيئي، في تدخلاتنا وتقييمنا، بالنظر إلى تداخل الحقوق التي يسائل المواطنين والمواطنات فعالية احترامها والتمتع بها.

لذلك أصبحت تقاريرنا وتوصياتنا تصاغ اليوم بناء على استراتيجيتنا

د

الابتكالات والتحديات

المرتبطة بتدبير

قضايا حقوق الإنسان

بالمغرب، التي نخص

لها في المجلس تقارير

وتوصيات عديدة،

لا ترتبط بامتلاك

المعايير بل بفعالية

إعمالها خاصة أن بعض

هذه الابتكالات نائنت

لم يواكبه بعد قانوننا

الجنائي

د

الخاصة بفعالية الحقوق، وهي استراتيجية تركز على ثلاث أعمدة مترابطة فيها بينها، وهي: الوقاية من الانتهاكات، وحماية الضحايا، والنهوض بثقافة حقوق الإنسان. لا تفرق في هذه الاستراتيجية بين أي جيل من أجيال حقوق الإنسان، بالنظر إلى أن ميثاق الحقوق ميثاق واحد، والالتزام باحترامها وحمايتها هو أيضا التزام واحد، غير قابل لأي تجزؤ.

لا بد من التأكيد، فضلا عن ذلك، أنه ليس هناك، ولا يجب أن تكون هناك، أي تراتبية للحقوق، كما لا يمكن القبول بتجزئتها أو تأجيل أعمال بعضها؛ فهي كل لا يتجزأ ومنظومة متكاملة يؤثر أعمال بعضها على أعمال الآخر، وإن كنا كدفاعات ومدافعين عن حقوق الإنسان قد ننضم أن فعالية بعض الحقوق، خاصة الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب موارد مالية واستراتيجيات إضافية، غير أننا لا نساأل الحكومات سوى على ما هو ممكن، وفقا للموارد المتوفرة وحكامه تديرها.

على هذا الأساس قدم المجلس اقتراحات وتوصيات في مجالات متعددة، حيث نشرنا، إلى حدود الدورة الرابعة عشر للجمعية العامة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (يونيو 2024)، أزيد من 70 إصدارا، من بينها 5 تقارير سنوية (2019-2023) حول وضعية الحقوق والحريات، و8 تقارير موضوعية و3 مذكرات و5 آراء. كما عالجت حوالي 13 ألف شكاية ونظمتنا أكثر من 450 لقاء وتدخل وطني أو جهوي (بين متوسط وكبير)، فضلا عن تنظيم عشرات الدورات التكوينية ومواصلة إثراء النقاش بشأن القضايا الحقوقية، حيث تناولت أزيد من 35 ألف مادة إعلامية مواضيع حقوقية من وجهة نظر المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان. علاوة على تدخلاتنا الرئيسية الوقائية والحماية، حيث تجاوز عدد الزيارات الحماية لأماكن الحرمان من الحرية التي قمنا بها 800 زيارة وأكثر من 118 زيارة للوقاية من التعذيب.

وقعتم اتفاقات، غير مسبوقه مع إدارة الأمن، والذي شكل في فترات طويلة من تاريخ المغرب الحديث «الخضم» الصعب للحقوقيين، كيف ترون



ما هي أهم لحظة حقوقية طبعت العهد الجديد في تفكيركم الشخصي، وما هي الصورة التي قد تعتبرونها صورة العهد الجديد من وجهة نظركم الشخصية؟

ليست لحظة بل لحظات...
أولها صورة عنق عقوي ذات دلالات عميقة، حاضرة دوما في ذاكرتي على اعتبار الخراطي منذ سن مبكرة في الترافع من أجل حقوق ضحايا انتهاكات الماضي...؛ صورة عنق بين جلالة الملك وأمهات ضحايا بالقصر الملكي قبلها لحظة أخرى من أهم لحظات تجربة العدالة الانتقالية، تمثلت في الالتقاء العفوي والسلس لإرادة دولة ومجتمع؛ التقاء كان عنوانا لحظة ومسار تكريست معهما الضمانات والحقوق والحريات في وثيقة دستورية، وصولا إلى إعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق الإنسان... للتحول الفلسفة من ليس فقط القطع مع الانتهاكات الجسيمة، بل وضع ضمانات الوقاية منها؛

بالأوضاع الاقتصادية للأفراد، التي تهم الجميع دون تمييز، تدحض هي الأخرى الاتهامات التي، كما ترصد مرارا، لا تخلو من تضليل ومن تليف، أحيانا مستتر، وأحيانا عام ومفضوح.

خلال العشرين سنة الماضية عرف المغرب كيف يوازي ما بين معالجة قضايا حقوق الإنسان، كبادئ وقع تتطلب الدعم والساندة، ومعالجة القضايا السياسية التي قد تتقاطع أحيانا مع حقوق الإنسان. غير أنه لم يسبق لنا أن ربطنا قضايا حقوق الإنسان بمصالحنا السياسية، وهو ما يمكن المملكة من أن تحظى اليوم بثقة دول العالم.

انتخب المغرب رئيسا للمجلس التابع للأمم المتحدة، كما صار لمجلسكم حضور لا محيد عنه دوليا، ماذا يعني هذا التقدم على الجبهة الحقوقية؟

لقد كان انتخاب المغرب لأول مرة في تاريخه، لرئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، انتخابا تاريخيا، يعبر عن الثقة التي ذكرت للتو. لقد توج انتخاب المغرب مسارا انحطرت فيه المملكة منذ أكثر من 20 سنة، من أجل إحقاق الحقوق على المستوى الوطني، باعتقاد مقاربة تشاركية مندمجة لمعالجة قضايا الحقوقية، كما سبقنا الإشارة إلى ذلك، يشارك فيها المواطنين والمواطنات من كافة الجهات.



د

هذا ما

ندعو إلى تغييره

ونطمح دوما

إلى المساهمة

في أجهته وتحقيقه.

إسراع صوت إفريقيا

والترافع من أجل

حماية مصالحها

في المحافل

الدولية

د





الثقافة



عن دار مرفا اللبنانية وبتقديم الأديب العالمي البرنو مانغويل، صدر كتاب «الوصايا» للوصايا.. شهادات مبدعات ومبدعين من غزة في مواجهة الموت». كانها مذكرات أو شهادات لكنها لا تشبه سواها من النصوص، فقد كتبت بين احتمالات القتل اليومية في غزة التي تنهال عليها حمم الموت منذ 11 شهرا، لتجعل المشاهد شهيدا وتحيل الكلمات التي كانت عادية إلى وصايا ضد الموت.

«كتاب الوصايا» الصادر بنسخته العربية عن دار مرفا اللبنانية، يحمل عنوانا فريحا «شهادات مبدعات ومبدعين من غزة في مواجهة الموت»، وهو مختارات لأصوات قادمة من اللب، أصوات سكان غزة اليوم.

بعض هؤلاء الشهود رحلوا عن العالم بعد تدوين هذه الكلمات؛ وآخرون استكتم اليأس، كما يقول الروائي والكاتب الكبير، البرنو مانغويل الأرجنتيني المولد الكندي الجنسية في مقدمته لـ «كتاب الوصايا».

إحدى هذه الوصايا كتبها «سليم نغار»، شاعر ارتقى مع أفراد عائلته في قصف وقع بعد وقت وجيز من كتابتها. وفاته عمرها 17 عاما، هي ابنة لكاتبة معروفة من غزة توجد بالمانيا منذ العام الماضي فيما عائلتها عالقة الآن بقطاع غزة.

نصها المدرج في الكتاب هو من ضمن النصوص الأخيرة التي تلقفتها الأم من ابنتها، بحسب مدير المكتبة الوطنية الأرجنتينية السابق لكن الوصايا برمتها -كما يقول «الرجل المكتبة» مانغويل- جوهرية في مواجهة سؤال ما الذي يجعلنا بشرًا. في ظهيرة أحد الأيام في عصور ما قبل التاريخ القصية، حدث شيء ما في التطور البيولوجي لاسلافنا، مما أدى إلى تحول جنسنا إلى كائنات بشرية واعية.

واللغة أداة ضعيفة، كما يرى مانغويل، لكن، وعلى الرغم من استحالة إيجاد لغة مناسبة تتناول معاناة الضحية، عندما نواجه تلك المعاناة فإن حالتنا الإنسانية تدفعنا إلى الكلام على نحو متردد يفكر إلى الدقة.

ومن خلال المقارنات والتلميحات، نحاول استحضار الرعب الذي نشهده عن طريق ما يشبه تعويذة السحرة حيوية بعض الشيء، تحذيرية إلى حد ما. وفي كل مرة نطق فيها كلمات جديدة، نخفق في تحقيق هدفنا الأساسي، لكننا لا نزال نحاول.

وعلى مر القرون كل إنسان يمتلك اللغة المتاحة له؛ يستخدم المؤرخون السجلات الوثائقية، ويستخدم العلماء الحقائق الملوسية، والموسيقون والفنانون البصريين الصوت واللون، وصانعو الأفلام الصور المتحركة، والشعراء الكلمات مهما كانت باهتة، والقراء (مثلي) ذاكرة الصفحات التي تمت زيارتها

بين الأحياء والأموات

هذه الوصايا مروعة وبحق، كما ترى الفيلسوفة الأمريكية جوديث باتلر الداعمة لحركة مقاطعة إسرائيل في مقدمتها الثانية للكتاب بعد مقدمة مانغويل.

وتكمل باتلر قائلة إنه بفعل المذبحة التي أودت بحياة أولئك الذين يجوبونهم، أولئك الذين بالكاد يعرفونهم، أو أولئك الذين جاؤوا من أجلهم، أو قد سبق وجاؤوا. كل فعل كتابة يخاطب شخصا ما، يخاطب غزة نفسها، أو المستقبل، الأطفال الذين

حياة لا تزال على قيد الحياة، بينما تسبر غور مستقبل حياة لم تعد على قيد الحياة.

تسال الوصية عما تبقى من الرغبة في مواجهة هذه الوحشية، وهذا الدمار الشامل، حتى في الوقت الذي لا يتبقى شيء يمكن تقديمه، تظل الوصية بمثابة فعل كتابة، وتنقل الكلمات التي تحمل آثار حياة زائلة وأخرى مقبلة، كلمات تم جمعها قسرا للإصرار على أواصر التضامن بين الأحياء والأموات.

وهذه بعض مختارات من وصايا الكتاب، أولها بقلم الروائي والقاص الفلسطيني يسري الغول، والشاعر



سليم نغار، والشاعرة أمل اليازجي.

يسري الغول (وصية رجل حالم)

اعتقدت لوقت طويل أنني ساجلس على مقعدي الوثير، في ليلة ماطرة من مساء شتوي مقل بالبرد ينبعث صوت أم تلوذم وأنا أكتب وصيتي الأخيرة، وللغراء الذين يظنون أنني شخص خارق.

وتكث كذلك، أحلم أنني ساكتب الوصية بقلم أزرق جاف من نوع فاخر، أضع النظارة على أرتبة أنفي، أحك شعري المجعد المليء بالشيب، بجوارتي حبوب الضغط والسكري، أسجل انكساراتي وخيبياتي وتعاليمي ومواعظي ولا أعرف كم سيكون عمري حينذاك، ربما ثلاثة وسبعين عاما أو أكثر قليلا.

لكن المصيبة أن هذا الأمر لن يحدث بعدما انتشرت رائحة الحرب

«الوصايا» شهادات مبدعات ومبدعين من غزة في وجه الموت

في الأجزاء دُمر بيتي وقُتل جيراني، نرُحنا من مكان لآخر، من مركز إيواء إلى بيت صديق حميم إلى الشارع، لذا بنت أنتظر الصاروخ كي يقضي على ما تبقى مني، فانصرف عن الحياة بصخب كما فعلت الصواريخ العينية في قصصي ومدينتي.

إن ما جرى يفوق الخيال، ويتجاوز فكرة الانصراف إلى الكتابة في هذا الوقت العصيب فتحريض العقل على طهي نص مسبوك لأجل صديقة تقطن في الضفة الأخرى من الوطن محض هراء.

وذلك أن نجتمع الوصايا المتخمة بالموت في كتاب يوثق للحظة؛ كي نضع العالم أمام واجبه الأخلاقي تجاه الإنسان المهزوم في قطاع محاصر، ينسبه الممن المنحضرة رغم لونه قائم السواد، يسمى غزة.

ولأنني مضطر أن أكتب وصيتي أيضا، قررت تنفيذ عملية فدائية لعلي أخطئ بهدنة قصيرة.

لذا فكرت أن أجمع شذائتي، التحم مع الجدران المدمرة، الأبنية المهتارة على رؤوس ساكنيها، اتضخم مع الحديد الذي اخترق أجساد الأطفال والنساء، وأصير ذلك العملاق، ربما أعظم من الهولك الأخضر، وأقوى من الأبرون مان، اتحول إلى مخلوق يكبر كلما سار في الطرقات.

الطرق التي تنتشر فيها رائحة الدم والصاروخ والدمار الهائل، لتلتصق بجسدي كتل الباطون والأسمنت والحجارة حتى أصير مثل عمالقة أفلام هوليود تماما، كي أقضي على الديابات التي قصت ابن خالتي ودمرت بيت أخي، ولأنهم الطائرات المغيرة على الأبرياء كل دقيقة.

تري هل يمكن للقبضة الإسمتية أن تتأثر بضرب الطائرات الحربية التي تمارس هوايتها باللعب فوق بيوتنا المتهاكة، تلك التي تسقط حممها البركانية بينما يضحك كابتن الطائرة لإصابته الهدف بدقة، وإنهاء حياة أطفال كانوا ينتظرون الذهاب إلى المدرسة في جعبتهم حلم دراسة الهندسة عندما يكبرون؛ كي يعيدوا ترميم وترتيب البيوت مجددا.

لقد قررت حقا البحث عن الوسيلة الناجعة في تدمير طائرات «إف16» و«إف35» والكواد كابتير والدرورن فجعت الحديد في قبضتي لأضرب كل الطائرات المارقة، العالبة بكل تفاصيل الحياة، المتناحرة في هذا الكوكب الصدي، لكنني اكتشفت عجزتي وقلة حيلتي.

وإن البعد من لحم ودم، أوصي المجانين أمثالي، الغارقين في الخيال، أن يتحول بعضهم إلى زمار يأخذ الأطفال إلى مغارة بعيدة، يعرف كل رجل فيهم مقطوعته الموسيقية عند الفجر ليذهب الملائكة الصغار إلى مغارة لا مكان فيها للموت، وإن يلبس البقية قناع زوربا ليسرقوا الطعام والألعاب من بيوت الأغباء.

هذه وصيتي التي لا أعرف إن كانت ستصل إلى أصحابها أم لا، خصوصا

عن «الجزيرة نت» بتصرف

الكاتب المغربي عبد الله الطابع ضمن اللائحة الطويلة لفونكور 2024



حجزت رواية «حصن الدموع» للكاتب المغربي عبد الله الطابع مكانها ضمن 16 رواية مرشحة لنيل جائزة غونكور الأدبية الفرنسية العريقة، إلى جانب الكاتب الجزائري الناطق بالفرنسية كمال داود بعنوان «الحوريات».

ويعود الطابع في أحدث أعماله «حصن الدموع» الصادرة عن دار النشر «جوليار»، لياخذنا في رحلة مع يوسف، رجل يعود إلى مسقط رأسه بمدينة سلا لبيع منزل عائلي في إطار تصفية إرث بطب من أخواته، فيواجه تكتيات مؤلمة وشعورا بالذنب العميق. هذا العمل الاستيطاني، المغمم بالعواطف والتأملات حول الهوية والأسرة والفقدان، تتشابك فيه المعاناة والسعادة بشكل لا يتفصم.

ومن الأسماء البارزة أيضا في القائمة، الكاتب غابيل فاي عن روايته الثانية، بعد نجاح أولى رواياته «بلد صغير» (Petit pays) التي كانت من الأكثر مبيعا سنة 2016.

ومن مفاجات هذا العام، ترشيح المؤلف السابق للروايات البوليسية أوليفيه نوريك الذي يتطرق هذه المرة إلى الحرب الروسية الفنلندية سنة 1940، فضلا عن ترشيح كتاب لا يتبسه أسلوب الرواية، بتوقيع

توما كليرك الذي ينقل القراء في ترحاله في شمال باريس.



ومن المقرر تسليم الجائزة في الرابع من نونبر المقبل في مطعم «دروان» في باريس، كما جرت العادة. وقبل ذلك، من المقرر إعلان القائمة القصيرة للجائزة قبل الكشف عن أسماء الأعمال المتأهلة الأربعة إلى المسابقة النهائية في 22 أكتوبر المقبل.

وتتنافس الأعمال الأدبية الـ16 المختارة أيضا على جائزة غونكور لتلاميذ المدارس الثانوية التي تُمنح في 28 نونبر، وجائزة غونكور للسينما التي تُمنح في 17 دجنبر. يذكر أن الكاتب والمخرج عبد الله الطابع من مواليد مدينة سلا سنة 1973، درس الآداب الفرنسي في جامعة محمد الخامس بالرباط قبل أن يتوجه إلى فرنسا وبالضبط إلى العاصمة باريس من أجل إعداد دكتوراه في الأدب بجامعة السوربون. له عدة روايات من بينها «مغربي أنا» (Séguier, 2000)؛ أحمر البربوس (Séguier, 2004)؛ بلاد للموت (Seuil, 2015)؛ الحياة في ضوءك (Seuil, 2022).



المغربي تصاغ بشكل أكثر وضوحا ودقة... إن تراكم الخطاب التقدي أعطى وسيعطي كيفما ما، وإن هذه الظاهرة لتشكل تحديا حقيقيا للمؤسسة السينمائية الرسمية بقدرة ما تلج على السينمائيين بتقديم أعمال ذات إبداعية أكبر (انظر افتتاحية العدد السادس). ويعد هذا العدد ذو أهمية كبيرة في تسليط الضوء على تقدم النقد السينمائي في المغرب، حيث تعتمد مقالاته على حدث بارز في النشاط الثقافي للأندية السينمائية، وهو تنظيم «أول لقاء سينمائي وطني من قبل نادي الناشئة بمكناس من 17 إلى 21 مارس 1989 تحت شعار «أشكال النقد السينمائي في المغرب». يحتوي ملف هذا العدد على أهم التصورات التي تعكس التجربة التي اكتسبها نقاد السينما في المغرب. واليوم، بفضل الرقمنة، أصبحت الأعداد الثلاثة عشر للمجلة متاحة مجانا على موقع

متوفرة على موقع جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان

رقمنة مجلة «دراسات سينمائية»

المغربي» الصفحات 66-68 من العدد الأول). ويضيف السيد عبد عمر: «وتؤكد هذه الوثيقة على الغياب التام للمجلات المتخصصة في السينما، كما أن الصحافة المكتوبة تخصص حيزا ضيقا للنقد السينمائي الذي تغلب عليه الذاتية وكذا ضعف الأسس النظرية التي يعتمد عليها، بالإضافة إلى هيمنة النموذج السينمائي الغربي، وهو ما يحول دون التفكير في نموذج سينمائي مختلف أو مغاير للنموذج الغربي السائد، وهو ما يحول أيضا دون امتلاك أدوات أو معطيات نظرية تمكننا من توجيه النقد السينمائي المغربي نحو أفق انثقاق سينما مغربية جديدة».

لقد شكلت هذه الوثيقة الإطار النظري الذي وجه التحولات المختلفة التي شهدتها الفاعلون في المجال الثقافي السينمائي على مستوى النقد (الكتابة)، على مستوى الإبداع السينمائي، وعلى مستوى العمل الثقافي. ضمن هذا السياق استمرت المجلة انطلاقا من بوضلة توجه عقلا وتؤطر فعلها الثقافي والمقالات التي تنشرها، وقد تعزز هذا بتخصص العدد السادس من المجلة حول النقد السينمائي بالمغرب (العدد السادس - أبريل 1987)، والذي سجل في افتتاحيته بان أساليب الخطاب حول السينما بدأت تتسم بنضج متميز ويرشد فكري وجمالي.. إضافة إلى ذلك بدأت الأسئلة المطروحة حول الفيلم

المجلة إطارا لصراع المناهج والرؤى لنحرج بقراءتنا ونقدنا وتنظيرنا للسينما من المجال الضيق والنحجول إلى رؤية مبينة على منهج نقدي واضح». ويضيف السيد عبد عمر: «من خلال مواد العدد الأول سيتضح لنا السياق الذي ستسبر عليه المجلة في مختلف أبعادها في الأعداد اللاحقة، وستحظى قراءة الأفلام بمكانة خاصة لتحقيق الانتقال من الشفوي إلى المكتوب وذلك من خلال قراءة فيلم «ابن السبيل» لعبد الأحد السبتي أو فيلم «السراب» لمحمد شهبوب، أو الشريط القصير «مغارة» لعبد الكريم الشكير من أجل مقاربة جديدة في تعامل السينما مع الحقل التقني المغربي، بينما يحاول نور الدين أفاية تقريب القارئ من الخطاب السينمائي لميشال خلفي والاهتمام بسينما مختلفة ومغايرة في قضاياها وخطابها «الجمالي».

كما يجدر بالذكر أن العدد الأول يتضمن من بين مقالاته الرئيسية، ترجمة لوثيقة نقدية صدرت في غشت 1974، عن الملتقى المغربي للأندية السينمائية الذي عقد في المحمدية. هذه الوثيقة هي ملخص لمائدة مستديرة عن هذا اللقاء، بعنوان «النقد السينمائي

نقاد، وأكاديميين شغوفين مثل نورا الدين الصايل، إدريس شويكة وخليل الدمون وعبد الكريم الشكير ونور الدين أفاية ومحمد قاروتي وعزالدين الخطابي وفرحات علي ومحمد شهبوب ومحمد دهان، وقد ساهمت المجلة في تنشيط النقاش السينمائي في المغرب من خلال توفير مساحة متميزة للتفكير النقدي ونشر المعرفة حول الفن السابع، ولعبت دورا أساسيا في تكوين محبي السينما والمهنيين في هذا المجال من خلال تعزير تبادل الأفكار، وتحليل الأعمال، واستكشاف القضايا الثقافية والجمالية المتعلقة بالسينما المغربية الدولية. علاوة على ذلك، ساهمت المجلة في إبراز المواهب الناشئة وتسليط الضوء على الأصوات المبتكرة، مع تعزير الثقافي للأندية السينمائية والأجيال كاملة.

يقول المختار أيت عمر، المدير المسؤول ورئيس هيئة التحرير: «لا يمكن أن نتحدث منذ البدء عن خط تحريري جاهز مسبقا، واضح المعالم، فالرهان أولا تأسس على ضرورة أن نرقي بنقاشاتنا حول السينما إلى الكتابة عنها، لتفتح الأفلام وتخرج من شريطة الشفوي (النقاش الذي يلي الأفلام داخل الأندية) إلى محلات أرحب وأوسع عن طريق الكتابة المؤطرة بمنهج جمالي يكشف حقيقة هذه الصور التي تملأ شاشاتنا، وفي كلمة أولى من افتتاحية العدد، كانت الدعوة إلى أن تكون

تعلن جمعية اللقاءات المتوسطة للسينما وحقوق الإنسان عن الرقمنة الكاملة للأعداد 13 بالعدد 1991 وبتصرف في 13 عددا من قبل الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب. وقد كانت منصة لا غنى عنها للتفكير النقدي وتبادل الأفكار حول السينما المغربية والدولية.

تتكون لجنة تحرير من صانعي أفلام، باللغتين العربية والفرنسية بين عامي 1985 و1991 وقد صدرت في 13 عددا من قبل الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب. وقد كانت منصة لا غنى عنها للتفكير النقدي وتبادل الأفكار حول السينما المغربية والدولية.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم خنيفرة
دائرة أجموس
جماعة الحمام
إعلان عن مزايمة عمومية
رقم 2024/14

في يوم: 2024/10/07 على الساعة 11 صباحا سيتم بمقر جماعة الحمام فتح الاظرفة المتعلقة بطلبات العروض مفتوح لأجل: طلب عروض مفتوح رقم 2024/14 المتعلق بكراء الدكاكين رقم 03، 06، 07، 08 و 09 إضافة إلى مقهى مع محل جزارة ملحق بها المتواجدة بمركز بوشيل لمدة ثلاث سنوات (03 سنوات) قابلة للتجديد ضمنيا.
حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 1000.00 درهم (ألف درهم) بالنسبة لكل محل تجاري على حدى و (6000.00 درهم) ستة

ألف درهم بالنسبة للمقهي ومحل الجزارة الملحق بها. حدد الثمن الافتتاحي للمزايمة العمومية من طرف صاحب المشروع حسب الجدول المتضمن في المادة الثالثة من دفتر التحملات التي تحدد الثمن المقترح من طرف لجنة إجراء الخبرة الإدارية. يمكن سحب ملفات طلبات العروض ب مكتب الصفقات بالجماعة ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchéspublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى و ايداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 11 و 14 من القرار المشترك لوزير الداخلية ووزيرة الاقتصاد والمالية رقم 3712.21 الصادر في 14 سبتمبر 2022 بتحديد كيفية

1. الملف الإداري والتقني:
الملف الإداري:
1. تصريح بالشرف موقع من طرف المتنافس.
2. أصل وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.
3. نسخة من دفتر التحملات موقع بالأحرف الأولى وموقع عليه من طرف المتنافس
4. نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
5. بالنسبة للتجمعات نسخة لإتفاقية تأسيس التجمع بالنسبة للتعاونيات شهادة القيد في السجل المحلي للتعاونيات
7. بالنسبة للمقاول الذاتي شهادة التسجيل في السجل الوطني للمقاول الذاتي أو نسخة منها مسلمة منذ أقل من سنة.
- الملف التقني:

مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية للمتنافس وتحدد عند الاقتضاء مكان وتاريخ وطبيعة وأهمية العمليات المرتبطة بموضوع المزايمة التي شارك المتنافس في تنفيذها وكذا نوعية هذه المشاركة.
2 - العرض المالي:
يتضمن العرض المالي عقد الالتزام الذي يتلزم بموجبه المتنافس بإنجاز العملية موضوع المزايمة العمومية طبقا للشروط المقررة في دفتر التحملات مقابل ثمن يقترحه ويتم اعداد هذا العقد في نظير واحد يوقع المتنافس أو ممثله المؤهل عقد الالتزام بعد ملئه بصورة قانونية والذي يجب ان يتضمن بيان الهوية البنكية.
بالنسبة للمتنافس المزمع اسناد المزايمة العمومية اليه يتعين عليه اتمام ملفه بالوثائق الواردة حسب الحالة في المادة

11 اولا - الف - (2) و ا-وب- من 2 من ثانيا و 2 من ثالثا من القرار المشترك رقم 3712.21 المشار اليه اعلاه.
ملحوظة: يتعين على المشاركين في المزايمة العمومية تحديد رقم المحل المراد كراؤه في ملفاتهم، وإذا تعلق الأمر بأكتر من محل وجب ايداع ملفات منفصلة
ع.س.ن/2601/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم قلعة السراغنة
دائرة قلعة - بني عامر
قيادة عين إيكلي اولاد سعيد
الجماعة الترابية سيدي موسى
اعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2024/02 بتاريخ 2024/10/01 ابتداء من الساعة 10:00 العاشرة صباحا سيجرى بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الاظرفة

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم تارودانت
دائرة سيدي موسى الحمري
قيادة سيدي موسى الحمري
جماعة الدير
ع.س.ن/2603/إ.د.

إعلان للعموم

يعلم رئيس المجلس الجماعي للدير إقليم تارودانت إلى علم العموم انه سيتم إجراء سمرة عمومية عن طريق المزاد العلني من أجل بيع المنقولات و الأدوات المتلاشية والمستغنى عنها وذلك يوم الثلاثاء 3 أكتوبر 2024، على الساعة العاشرة صباحا بمقر جماعة الدير .

❖ بيان الأدوات المتلاشية والمستغنى عنها :

(ستجدون رفقته لائحة مفصلة لهذه المنقولات والأدوات)

❖ شروط المشاركة : على الأشخاص الراغبين في المشاركة في السمرة العمومية ايداع طلب المشاركة مصحوبا بالوثائق التالية :

➢ نسخة من كئاش الشروط والتحملات .

➢ وصل الضمانة المؤقتة والمحددة في خمسمائة درهم (500,00 درهم).

➢ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مشهود على مصادقتها للأصل.

➢ نسخة جدول الأثمان.

➢ نسخة من الإعلان.

❖ شهادة من القابض تثبت الوضعية الضريبية السليمة للمشارك.

ويمكن لكل من يعنيه الأمر معاينة المنقولات والأدوات المتلاشية والمستغنى عنها بالمستودع الجماعي خلال أيام العمل الإداري من الساعة 8:30 صباحا إلى الساعة 16:30 زوايا ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان .

وقد حدد الثمن الافتتاحي للعملية في تسعة آلاف درهم (4000,00 درهم) كما انه يتعين على من نال المزاد بصفة مشترية ، أداء ثمن البيع في عين المكان نقدا أو بواسطة شيك مصادق عليه (chèque certifié) مع زيادة نسبة 10% كمصاريف الإشهار والبيع.

وللمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بالمصلحة المعنية بالجماعة لسحب ملف المشاركة .

الأدوات والعقاد المتلاشي :

رت.	رقم الحصة	النوع	الوصف	العدد	الحد الأدنى للبدء بالدرهم	ملاحظات
01		حاسوب	HP	01	150	متلاشية
02		طابعة	FOUNDER	01	150	متلاشية
03		جهاز تلفاز	CHANGHONG 24°	01	150	متلاشية
04	01	مجموعة أجزاء السيارات والإطارات المطاطية المستعملة	-----	جزائي	1500	متلاشية
05		مجموعة بطاريات السيارات	-----	جزائي	300	متلاشية
06		مجموعة أجزاء كرسي حديدية ووليدية	-----	جزائي	1250	متلاشية
07		متلاشيات خشبية وحديدية	-----	جزائي	500	متلاشية
					المجموع.....	4000.00

ع.س.ن/2600/إ.د.



إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم 2024/31/إ.د.

في يوم فتح أكتوبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بمجلس إقليم الصويرة فتح الاظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان لأجل : أشغال تهيئة الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 1 ودوار المراحيم على مسافة 5.500 كلم بجماعة المخاليف إقليم الصويرة .

يحمل ملف طلب العروض الوطني إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان : www.marchéspublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في : ستة وعشرون ألف درهم (26 000,00 درهم).

تكلفة تقدير الأعمال محددة في : مليون وثلاثمائة ألف وسبعمائة وثمانية وثلاثون درهما وثمانون سنتيما (1 300 738,80 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 و 32 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 من شعبان 1444 (8 مارس 2023) والمتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين ايداع ملفاتهم بطريقة الكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية www.marchéspublics.gov.ma وذلك طبقا لقرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 23-1692 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) والمتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المادية.

ملف تقني يتضمن:

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الوصف
B	B1 و B3	5

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 5 من نظام الاستشارة .

ع.س.ن/2613/إ.د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية

جهة الدار البيضاء - سطات
إقليم سطات- دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة رأس العين- جماعة واد النعناع

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية للترقي إلى درجة محرر من الدرجة الثانية

ستتظم جماعة واد النعناع بمقرها امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 الخاص بولوج إطار محرر من الدرجة الثانية.

يقتح الامتحان في وجه المحررين من الدرجة الثالثة العاملين بها والتابعين لميزانيتنا وفق الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	إطار الترقي	شروط اجتياز امتحان الكفاءة المهنية	عدد المناصب الممتحن بشأنها	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومقر إجراء الامتحان
محرر من الدرجة الثالثة	محرر من الدرجة الثانية	التوفر على الألفية 6 سنوات في درجة محرر من الثالثة إلى غاية التاريخ المحدد لإجراء الامتحان.	مناصب واحد (1)	11 أكتوبر 2024	19 أكتوبر 2024 بمقر جماعة واد النعناع

ع.س.ن/2612/إ.د.

التحرير - الإدارة المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة فاكس التحرير: 0522.62.28.10 الترخيم الدولي: 0581030 رقم ايداع القانوني 83 - 14 الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02 قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62 قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00 Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سهام القرشايوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبلي
- المصطفى الإدريسي
- عبد الصمد الكباص

- عبد النبي الموسوي
- محمد رامي جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض إدريس البعقلي
- عماد عادل حفيظة الفارسي
- خديجة مشطري

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمرين جلون

1936

1975 - 12 - 18

شاهد صحافة الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جمهاري

السكرتير العام للتحرير

سعيد منتسب

Jaridati@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع القمامة
إقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليليك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati@gmail.com
رقم اللجنة الناخبية
للصحافة المكتوبة
ع.س.ن/05-022

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903



إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي رقم: BER24/2024 في الإثنين 30 شتنبر 2024 على الساعة العاشرة صباحا (10h00) سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك ببركان المتواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي رقم 2024/24 بعروض اثمان لاجل: اشغال بناء ثلاث منشآت فنية على طريق الوطنية 2: منشأة فنية على واد أبسعيد ب ن ك 700+498، على واد تاكامة ن ك 200+503، على واد بورولو ب ن ك 200+524 بإقليم بركان.

- يحمل ملف طلب العروض الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

- الضمان المؤقت محدد في مبلغ: ومائتان وسبعون ألف درهم (270.000,00 درهم) -كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ثلاثة عشر مليوناً وست مائة وستون ألف وتسع مائة وثمانية وستون درهماً شاملة لجميع الرسوم (13.660.968,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم وإيداع المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 30 الى 34 من المرسوم المتعلق بالصفقات العمومية رقم 2-22-431 بتاريخ 15 شعبان 1444 الموافق (08 مارس 2023).

يجب إيداع الملف بطريقة الكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/2616/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة العدل

محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار محفظ بالمرزاد العلني ملف تحويل حجز تحفظي إلى تنفيذي عدد: 2023/96 لفائدة: امريتي عبد الرفيع عنوانه حي النصر زنقة بن ليمان رقم 2 وجدة

ينوب عنه الأستاذ رشيد فاطمي المحامي بهيئة وجدة ضد: محمد البوهالي عنوانه ظهر لمحلة تجزئة الدوحي شارع النرجس رقم 23 وجدة ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/10/30 على الساعة 10 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمرزاد العلني لأكبر وآخر مزايدي ميسور للعقار المحفظ الملك المسمى "اتحاد 18" ذي الرسم العقاري عدد 87425/02 الكائن بظهر لمحلة تجزئة الدوحي شارع النرجس رقم 23 وجدة مساحته 122 متر مربع وهو عبارة عن بناية تتكون من سفلي وميزانين وطابقين أول وثاني ومطبخ وغرفة الغسيل في السطح.

وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمرزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ: 877.233,00 درهم (ثمانمائة وسبعة وسبعون ألفاً ومائتان وثلاثة وثلاثون درهماً).

ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التعملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة الجمهور.

ع.س.ن/2619/إ.د.

بالمحكمة الابتدائية بوجدة -مكتب التنفيذ المدني- حيث يوجد ملف الإجراءات رهن إشارة العموم.

ع.س.ن/2615/إ.د. *****

المملكة المغربية
وزارة التجهيز والماء
المديرية الإقليمية ببركان

(أربعمائة وثلاثون ألف درهماً). ويشترط ضمان الأداء مع زيادة 3 % لفائدة الخزينة العامة.

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على كناش الشروط أو التعملات أو تقديم عروض، يجب الاتصال بكتابة الضبط

لمرحاض وهول وطابق علوي يحتوي على غرفة واحدة دوش وسياج والباقي سطح يوجد على مساحة 120 متر مربع. وتم تحديد الثمن الافتتاحي لانطلاق عملية البيع بالمرزاد العلني للعقار أعلاه في مبلغ قدره 430.000,00 درهم

للعقار غير محفظ الكائن بحي ولد الشريف زنقة 24 رقم 30 وجدة موضوع عقد الشراء العدلي المضمن بعدد 105 صحيفة 146 كناش 135 بتاريخ 2011/11/02، والمتكون من طابق سفلي به كراج وقاعة للجلوس وغرفتين، مطبخ، دوش مع

ورشيط المحامية بهيئة وجدة ليكن في علم العموم أنه سيقع يوم الأربعاء 2024/10/16 على الساعة 11 صباحا بقاعة الجلسات رقم 9 بالمحكمة الابتدائية بوجدة، بيع بالمرزاد العلني لأكبر وآخر مزايدي ميسور

حي السلام زنقة وجدة A31 رقم 11 وجدة ينوب عنه الأستاذ عبد الكريم راجع المحامي بهيئة وجدة ضد: سكيبة هماري عنوانها حي النصر زنقة بدر الكبرى رقم 75 وجدة تنوب عنها الأستاذة إكرام

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة المحكمة الابتدائية بوجدة إعلان عن بيع عقار غير محفظ بالمرزاد العلني ملف تنفيذي عقاري عدد: 2023/226 لفائدة: محمد عزوز عنوانه

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع



حسنية أكادير وأفق موسم بدون انتدابات !

عبد اللطيف البعمراني

يبدو أن الأزمة المالية التي يمر منها فريق حسنية أكادير تهدد بموسم أكثر من مقلق، لا يطمئن بناتا على وضعية النادي ضمن قسم الكبار.

وفي هذا الصدد عقد فرع رابطة الصحافيين الرياضيين بمدينة الانعاش مؤخرا لقاء مفتوحا مع المناطق الرسمية للشركة الرياضية للحسنية سعيد الصقلي، سطر خلاله الضوء على أزمة السهولة المالية التي يعاني منها النادي، حيث أكد أن الإدارة الحالية

تسلمت زمام الأمور «في ظل وضعية مالية مزرية». فالنادي تجاوزت ديونه 9 مليارات و300 مليون من السنتيمات. ولتجاوز هذه المعضلة، يقول السيد الصقلي، قررت الإدارة بداية أن تحل مشكلة ديون اللاعبين، والتي تجاوزت لوجدها مليار سنتيم، والتي بسببها خاضوا الموسم الماضي عدة إضرابات. ونشير إلى أن ديون النادي لا تقف عند هذا الحد. فهناك كذلك ديون الممولين والتي تصل إلى حوالي مليارين و500 مليون سنتيم. تضاف إليها مبالغ استغلال ملعب أدرار الكبير، والمبالغ المستحقة لشركة «سونارجيس» والتي تعود لسنة 2019 !!

هذه الإكراهات المالية التي كشف عنها الصقلي، بحضور رئيس الفريق وعدد من المنخرطين، تضع الفريق في فوهة أزمة حقيقية تجعل من المستعصي القيام بانتدابات جديدة هذا الموسم، والانتفاء بالاعتقاد مع لاعبين من أمل الفريق وبعض عناصر الحرس القديم، علما بأن دابات الفريق سواء خلال الدورة الأولى من البطولة الاحترافية، أو خلال الجولة الأولى من منافسات كأس التميز لا تبشر بخير، الأمر الذي أدى إلى ضغط جماهيري كبير على إدارة الفريق للقيام بانتدابات حقيقية ومستعجلة قبل نهاية أجل الميركاتو الصيفي.

هناك إذن أزمة حقيقية تتطلب حولا مستعجلة لجعل الفريق يقف على رجله، وبعدها يمكن المراهنة على حلول أخرى كالاتحاد على أبناء الفريق وإعطاء الأولوية للتكوين، الذي ما زال ينتظر تعيين مدير تقني للنادي كما يبقى من الضروري البحث عن محتضنين جدد للنادي يضافون للمحتضن الرئيسي الحالي، والانفتاح على فعاليات أخرى من المدينة والمنطقة بعيدا عن كل توقع سياسي. فالحسنية، نادي الهوية كما تقولون، ليست ملكا لحناوت سياسي بعينه.



سعيد الصقلي يبسط واقع الحسنية أمام رجال الإعلام



رغم أنه مؤهل تلقائيا للنهائيات أمم إفريقيا 2025



الركراكي يؤكد أنه يشغل من أجل المستقبل

الركراكي
يراهن
على مباريات
التصفيات
القارية لتجريب
صنع تكتيكية
جديدة

أخبار الساحة

الجولة الثانية من كأس التميز جماهير الرجاء ممنوعة من التنقل إلى خريبكة

قررت السلطات المحلية بمدينة خريبكة منع تنقل جماهير الرجاء الرياضي إلى مركب الفوسفاط من أجل حضور مباراة الفريق أمام أولمبيك خريبكة، المقررة يومه السبت، برسم الجولة الثانية من منافسات كأس التميز.

وتوصلت إدارة لوصيكا بقرار منع تنقل الجماهير الرجاءية، خلال الاجتماع التقني الذي جمعها السلطات المحلية.

وكان الرجاء قد تعادل في المباراة الأولى أمام النادي القنيطري بهدفين لمثلهما، وهي نفس النتيجة التي انتهت بها مواجهة الأولمبيك أمام المغرب التطواني.

وتبرز خلال مباريات الجولة الثانية مواجهة الوداد مع الكوكب المراكشي، وهي مباراة بنوستالجيا الزمن الجميل، فيما ينازل الفتح الرياضي الدفاع الجديدي.

وتشهد الجولة الثانية تدريبي العاصمة العملية بين الماص والوفاء، الذي كان قد مني بهزيمة ثقيلة أمام نهضة بركان برعاية نظيفة.

وعموما ستحاول الأندية التي تعثرت في الخروج الأول تصحيح المسار، فيما تراهن الفرق التي حققت التفوق على تأكيد تميزها وتالقها.

وتهدف هذه الكأس المفتوحة أمام أندية البطولة الاحترافية للقسامين الأول والثاني، على الخصوص، إلى إجماع اللاعبين (أقل من 23 سنة) ضمن الفرق الأولى وإلى رصد اللاعبين الموهوبين الذين بالإمكان المناداة عليهم لتطعيم المنتخب الوطني الأولمبي ومنتخب الشباب.

البرنامج

- السبت
- شباب بنجرير - مولودية وجدة (س 17.00)
 - سريع وادي زم - شباب المحمدية (س 17.00)
 - شباب خنيفرة - يوسفية برشيد (س 18.00)
 - أولمبيك خريبكة - الرجاء (س 18.00)
 - نهضة الزمامرة - النادي المكناسي (س 18.00)
 - الجيش الملكي - أولمبيك الدشيرة (س 20.00)
 - نهضة بركان - رجاء بني ملال (س 20.00)
 - اتحاد تواركة - سطات المغربي (س 20.00)
- الأحد
- شباب المسيرة - الشباب السالمي (س 17.00)
 - اتحاد يعقوب المنصور - حسنية أكادير (س 17.00)
 - الوداد الرياضي - الكوكب المراكشي (س 17.00)
 - النادي القنيطري - المغرب التطواني (س 18.00)
 - أولمبيك أسفي - الاتحاد الوجدي (س 18.00)
 - الراسينغ البيضاوي - اتحاد طنجة (س 18.00)
 - الفتح الرباطي - الدفاع الجديدي (س 20.00)
 - المغرب الفاسي - الوداد الفاسي (س 20.00)

الاتحاد الاشتراكي

يرى الناخب الوطني، وليد الركراكي، أن المنتخب الوطني ورغم تأمله تلقائيا للنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، باعتباره البلد المستضيف، فإنه سيحاول تجريب صنع تكتيكية جديدة وتحقيق نتيجة الفوز. وأشار الركراكي، خلال ندوة صحفية عقدت أول أمس الخميس بملعب أدرار باكادير، لتسليط الضوء على المباراة التي جمعت أمس الجمعة، بين النخبة الوطنية ونظيرتها الغابونية، في إطار الجولة الأولى من إقصائيات المجموعة الثانية لكأس إفريقيا للأمم المغرب 2025، إلى أن المنتخب الوطني سيحاول اختبار «صنع تكتيكية جديدة» قادرة على تطوير أداء الفريق وإتاحة المزيد من الحلول أمامه وفق مختلف الوضعيات،

مضيفا أن «الهدف أيضا هو تحقيق نتيجة الفوز لتكريس المسار التصاعدي للمنتخب». وأضاف الناخب الوطني أن المباريات الإقصائية لها خصوصياتها ورهاناتها، موضحا في هذا السياق أن «هذه المباريات ضد منافسين أقوياء تتيح لنا فرصة مواجهة صعب مختلفة من أنماط اللعب». وأشار إلى أن هذه المباريات ستمكن المنتخب الوطني من الحفاظ على إيقاعه في ضوء الاستحقاقات المقبلة، كما هو الحال بالنسبة للتصفيات المؤهلة لكأس العالم، ونهائيات كأس إفريقيا للأمم التي ستقام بالمغرب». وشدد الركراكي على أهمية النجاعة الهجومية أمام المرعى، مسجلا أن الفريق الوطني يخلق الكثير من فرص التسجيل ولا ينقص سوى ترجمتها إلى أهداف. وتطرق الناخب الوطني إلى انتقالات اللاعبين

المغاربة إلى أندية جديدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، واعتبر في هذا السياق أن ما يهمه هو «عطاء اللاعب على أرضية الملعب وليس اسم النادي الذي يلعب له». وأضاف «في اختياراتي، أضع في عين الاعتبار المستويات التي يقدمها اللاعبون أكثر من أي أمر آخر». مشددا على أن «مصلحة المنتخب الوطني تظل دائما في مقدمة الأولويات. من جانبه، أكد نجم المنتخب الوطني، أشرف حكيمي، أن جميع عناصر المنتخب يتمتعون بحالة بدنية جيدة ومعنويات عالية. ونوه بحضور لاعبين جدد قادرين على تقديم الإضافة للمنتخب الوطني، كما هو الحال بالنسبة لأشبال الأطلس الذين حققوا برونزية الألعاب الأولمبية بباريس. وأكد حكيمي أنه وكافة عناصر المنتخب الوطني

مع توالي إخفاقات المنتخبات الوطنية لكرة الطائرة

محرك الطائرة الوطنية يأبى الدوران والتحليق لازال بعيدا !

من شأنه أن يساعد على تطوير اللعبة محليا، لكن التخلف عن المشاركة في عدة تظاهرات وبطولات كما حدث مؤخرا لفئة الشباب للمدربين، يظلون دائما في عتلة نظرا للأزمة المالية التي تمر منها الأندية.

إن برنامج رياضة ودراسة، الذي برهن في وقت ما على نجاعته وأفرز لنا منتخبا قويا خاصة في بطولة العالم للشبان بالهند سنة 2004، والذي كان معظم لاعبيه قد استفادوا من هذا البرنامج بمعهد المنظر الجميل بالرباط تم التخلي عنه وتوقفت عمليا الشراكة مع وزارة التربية الوطنية، كما أن وضع اللعبة يزداد سوءا، خاصة بعد إسناد الإدارة التقنية لأطر برهنوا أكثر من مرة عن محدوديتهم في إدارة شؤون المنتخبات الوطنية، وعجزوا عن وضع برامج مبنية على منظور علمي كفيل بالنهوض بهذه الرياضة التي تحضر في صمت.

إن وضعية الطائرة الوطنية تتطلب استفاقة عامة، وعلى جميع المستويات، والبدء بالتخلي عن الساعين إلى الانتفاع الشخصي والاستفادة من الامتحانات، وفي مقدمتهم أعضاء بالجامعة والاتحاد الإفريقي تركوا انديتهم للضياع وصوبوا اهتماماتهم لأغراضهم ومنافعهم الخاصة.



الطائرة الوطنية تعاني كثيرا

المغربية في الاستحقاقات الدولية، وعلى مستوى جميع الفئات، ناهيك عن عدم المشاركة والإنسحاب أحيانا، حيث لا يمكن لأحد أن ينسى الفضيحة المدوية، والتي لم تعرفها اللعبة منذ تأسيس الجامعة، والمتجلية في إضراب اللاعبين خلال بطولة إفريقيا للرجال الأخيرة بمصر، وانسحابهم من البطولة احتجاجا منهم على تدبير أمور المنتخب من طرف الجامعة.

وأخر هذه الإخفاقات كانت في آخر مشاركة للمنتخب الوطني لأقل من 18 سنة ببطولة إفريقيا، حيث احتل المركز ما قبل الأخير، بعدما تجرع الهزائم الواحدة تلو الأخرى، ولم يحقق سوى انتصارا واحدا، وكان على حساب المنتخب الرواندي، الحلقة الأضعف في البطولة، التي أسفرت عن تأهل منتخب مصر تونس والجزائر وليبيا، هذه الأخيرة تعيش حربا أهلية منذ سنوات، على مستوى الذكور لبطولة العالم، التي ستقام السنة القادمة بالفلبين، فيما تأملت منتخبات كينيا مصر والكاميرون إلى بطولة العالم للسيدات والتي ستدور نفس اللعبة باليابان.

لقد استنورد عشاق اللعبة تولى بشرى حجيج رئاسة الاتحاد الإفريقي للعبة، وهو ما

«تمخض الجبل فولد قارا» مثال يلخص ما باتت تعرفه لعبة الكرة الطائرة ببلادنا، والتي تآبى التحليق رغم الميزانية الكبيرة التي أصبحت تحظى بها.

فإذا كانت جامعة الكرة الطائرة تدور قبل 15 سنة بميزانية هزيلة، لكن وبعد النكسة التي عرفتها عقب بطولة إفريقيا بطنجة سنة 2011، ويتخطى من معارضي الجامعة في ذلك الحين، تضاعفت ميزانية الجامعة - منذ عشر سنوات - وأصبحت تفوق مليار درهم بكثير، دون أن يتغير أي شيء، بل تفاقت الأمور أكثر مما كانت عليه في السابق، فظلت أجنحة الطائرة الوطنية منكسرة.

وطيلة عمر الجامعة الملكية المغربية لكرة الطائرة، فإن أحسن إنجاز للمنتخبات الوطنية كان هو احتلال المرتبة الثالثة في بطولة إفريقيا للأمم سنوات 1976، في بطولة شهدت مشاركة ثماني منتخبات وتكرر هذا الإنجاز سنة 2013، التي شهدت مشاركة 6 منتخبات، فيما كان آخر صعود للبيوم سنة 2015 بعد مشاركة تسع منتخبات.

وعدا هذا كان الإخفاق مرادفا للمشاركات

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أكبر تجمع للفنانين ذوي الإعاقة



بريطانيا هذا العام نحو 100 دعوة لفنانين من أوروبا وآسيا وأفريقيا وأستراليا والأميركيتين. كما زادت قيمة الجوائز التي يمنحها المهرجان للفنانين المشاركين مع الوقت حتى بلغت مليون جنيه إسترليني في دورته الأخيرة. يتضمن المهرجان برنامجا ممتدا لدعم الفنانين ذوي الإعاقة بإتاحة مهنة مُستدامة لهم ومنحهم الفرصة لتطوير وتقديم أعمالهم محليا أو دوليا. ويضم هذا العام 25 عرضا أدائيا، إلى جانب العروض الموسيقية والمعارض الفنية النوعية التي ستتاح للجمهور على مدى أربعة أيام متواصلة. يُشارك في عروض المهرجان هذا العام نحو 150 فنانين ذوي الإعاقة إلى جانب المشاركين الآخرين في جلسات الحوار والنقاشات التي ستعقد على هامش التظاهرة.

هذا العدد الكبير من العروض الفنية لفنانين ذوي إعاقات مختلفة ومن خلفيات ثقافية متعددة يجعل من هذا المهرجان الاستثنائي أكبر تجمع من نوعه للفنون الخاصة بذوي الإعاقة. لا يقتصر الأمر على كثافة الحضور والمشاركة فقط بل يتعلق كذلك بالكيفية التي يدار بها المهرجان، بالحرص على جعله مساحة آمنة لكافة المشاركين.

يلتزم المهرجان منذ تأسيسه بتوفير هذه المساحة الآمنة والمرحة، فيض العشرات من مترجمي لغة الإشارة، ويتيح الاستعانة بالتكنولوجيا عبر تطبيقات تسمح بتحويل الكلام إلى نص مسموع أو مكتوب من أجل الأشخاص الصم وفاقد البصر، وحتى للجمهور الذي لا يتقن اللغة الإنكليزية تماما. يصاحب كافة أنشطة المهرجان وصف صوتي لإعلام المكفوفين أو ضعاف البصر بالمحتوى المرئي على خشبة المسرح أو على الشاشات، ما يوفر معلومات كافية لفائدي البصر لما يدور من حولهم.

يمكن كذلك لمن أراد من المشاركين ارتداء قلادة بيضاء كعلامة على أن الشخص لا يريد أن يُصور. كما تتوفر الكراسي المتحركة لمن أراد. هناك أيضا غرفة تسمى "مساحة الراحة العامة"، وهي غرفة هادئة مخصصة للوضوء ويمكن للجميع استخدامها، وخاصة الأشخاص الذين يعانون من اختلالات عصبية يحتاجون إلى وقت لأخذ استراحة من الوجود بين الحشد، أو يشعرون بالإرهاق وسط الضوضاء والزحام.

أبي واتسون فنانة بريطانية ومصممة رقصات ومؤدية، تتميز عروضها بالسرعة والمرح. توظف واتسون في عروضها الحركة والصوت والرقص والموسيقى، كما تسعى إلى الجمع بين المتناقضات كما تقول، كالجمل والقفح والهزل والحدية. قدمت عروضها في أماكن عدة في بريطانيا وعواصم أوروبية أخرى، وهي أحد الوجوه المألوفة في عروض الأداء في بريطانيا. بقي أن نذكر أن أبي واتسون مصابة منذ صغرها بأصطراب الانتباه وفرط الحركة مع عسر في تعلم القراءة.

ترى واتسون أن إصابتها هذه قد ساعدتها على تعلم الرقص والتمهتها مساراها الإبداعي الحالي، وهي تتحدى النظرة النمطية للمصابين بالاعتلال العصبي بالعمل على إشراكهم في عروضها التي تعتمد إلى حد كبير على التكيف مع هذه الاختلالات.

أسست واتسون عام 2019 شبكة "الأداء العصبي المتوسع"، وهي مساحة للفنانين الذين لديهم خلل في الاستجابة العصبية لمشاركة مشاريعهم وممارساتهم الإبداعية وتقديم النصح والدعم لهم. كما أن أبي واتسون واحدة من أبرز المؤسسين والمشاركين في مهرجان Unlimited الذي تنطلق دورته السابعة في لندن اليوم وتستمر حتى الثامن من الشهر الحالي.

هذا المهرجان مخصص للفنانين ذوي الإعاقة، ويُعقد كل عامين، ويتيح الفرصة للفنانين الذين يعانون من إعاقات ظاهرة أو غير ظاهرة للمشاركة بإبداعاتهم المختلفة من الرقص والموسيقى والأداء والفنون البصرية، وغيرها من مجالات الإبداع الأخرى.

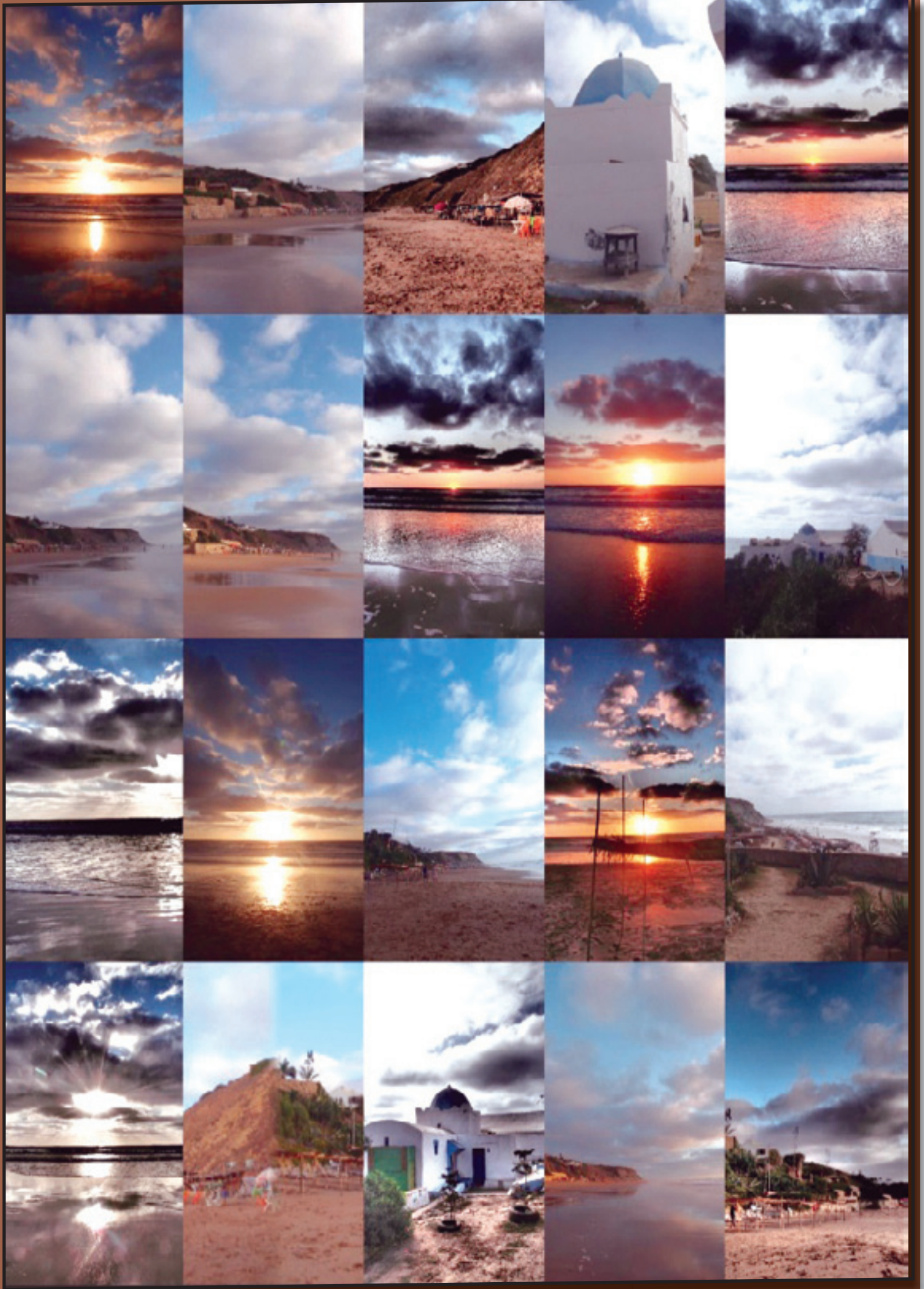
تأسس المهرجان عام 2012، كجزء من الأنشطة الثقافية المصاحبة لدورة الألعاب الأولمبية البارالمبية التي أقيمت في لندن في نفس العام. نظمت النورة الأولى للمهرجان في مركز ساوثبانك (Southbank) في لندن، ويحظى بدعم مجلس الفنون في المملكة المتحدة والمجلس الثقافي البريطاني. ويفضل هذا الدعم، اجتذب المهرجان القدرة على الاستمرار والتوسع، حتى أصبح واحدا من أهم الأنشطة الثقافية التي تنظم في بريطانيا، كما افتتح دوليا بتخصيص دعوات للفنانين ذوي الإعاقة من خارج بريطانيا.

بلغ عدد الدعوات المقدمة لفنانين من خارج

مناظر بانورامية بعدسة الشاعر إدريس علوش

الضواحي الحظفي العشق الصوفي والمكوت الصافي لرتاح الحواس من قلقها الدائم وتترك شأن البوصلة. وتعرف أن الله حق والغد أجمل مهما اشتدت الغيوم والأفق خصب ومطر.

كان الغيم منح البحر ظل الشجر الوارف المبارك. وهذا الضريح اصطفى الموج وانزوى في محراب الجمال الذي خلقه الله ليسعد الإنسان والطبيعة معا بالسؤال الذي يشد العقل إلى شرفات اللامتناهي. سيدي امغايت الفسحة البحرية التي تمنح الناس وسكان أصيلة



أعمال بانكسي في المزاد العلني



متنوعة من لوحات بانكسي، بما في ذلك أعمال شهيرة مثل "أضحك الآن" و"أغبياء"، هذه الأعمال الفنية المبردة تمثل شهادة على عبقرية بانكسي وقدرته على تحويل الشارع إلى معرض فني مفتوح. تتميز أعمال بانكسي بلغة بصرية فريدة تجمع بين السخرية والواقعية، حيث يستخدم الفنان تقنية الاستنسل لتقديم رسائل سياسية واجتماعية بطريقة مبتكرة ومؤثرة. غالبا ما تستهدف رسوماته النظم السياسية والاجتماعية، وتثير تساؤلات حول طبيعة السلطة والقوة.

وظهرت رسوم بانكسي على جدران بريستول، ولندن في 2003، وقد أثارت العديد من التساؤلات حول شخصه وأفكاره خصوصا صورة الموناليزا وهي تحمل قنبلة.

تستضيف دار سوئي للمزادات في لندن أحد أشهر الفنانين البريطانيين الأحياء من خلال مزاد مخصص للوحات بانكسي التي تحظى بشعبية كبيرة، إذ تعرض بالمزاد المفتوح للمزاد من التاسع عشر إلى السادس والعشرين من سبتمبر الجاري أبرز أعمال هذا الفنان الغريب.

من هو بانكسي؟ هذا السؤال ظل يراود عشاق الفن منذ ظهور رسوماته الأولى على جدران المدن. يعد بانكسي أحد أبرز رموز الفن الجرافيتي في العالم، إلا أن هويته الحقيقية لا تزال لغزا محيرا. يعتقد الكثيرون أن هذا الفنان البريطاني المولود في سبعينات القرن الماضي، استطاع من خلال أعماله أن يغير نقاشا واسعاً حول قضايا الحرية والتعبير والعدالة الاجتماعية.

سيشهد المزاد الذي سيقام في لندن عرض مجموعة



تجارب التعلم الخاصة بهم بناء على شخصيتهم وميولهم وقدراتهم، مما يخلق حلقة تغذية راجعة تعزز نقاط قوتهم. تشير المؤلفة للمشاركة في الدراسة إلى أن نتائج هذه الدراسة لها آثار عميقة على التعليم؛ فمن خلال الاعتراف بالدور الحاسم للمهارات غير المعرفية، يمكن للمدارس تطوير تدخلات مستهدفة لدعم التطور العاطفي والاجتماعي للطلاب جنبا إلى جنب مع التعلم الأكاديمي. "لقد ركز نظامنا التعليمي تقليديا على التطور المعرفي. الآن، حان الوقت لإعادة التوازن إلى هذا التركيز وإعطاء أهمية متساوية لرعاية المهارات غير المعرفية. من خلال القيام بذلك، يمكننا خلق بيئة تعليمية أكثر شمولا وفعالية لجميع الطلاب" تقول مالاشيني.

وتوضح أن الدراسة تسلط الضوء أيضا على الحاجة إلى مزيد من البحث في التفاعل المعقد بين الجينات والبيئة والتعليم. فمن خلال فهم هذه العوامل، يمكن للمعلمين وصناع السياسات تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لدعم التنمية الشاملة للطلاب وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

على الحمض النووي لفحص التفاعل المعقد بين الجينات والبيئة والأداء الأكاديمي. وكشفت النتائج بوضوح وجود دور أكبر تقوم به الجينات في تشكيل المهارات غير المعرفية وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي. ومن خلال تحليل الحمض النووي، قام الباحثون ببناء درجة متعددة الجينات للمهارات غير المعرفية، وهي في الأساس صورة جينية لاستعداد الطفل لهذه المهارات.

توضح مالاشيني في تصريح لـ "العربي الجديد": "لقد اكتشفنا أن التأثيرات الجينية المرتبطة بالمهارات غير المعرفية أصبحت أكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي على مدار سنوات الدراسة، بل إن تأثيرها يتضاعف تقريبا بين سبعة و16 عاما. ويجلجول نهاية التعليم الإلزامي، أصبحت الاستعدادات الجينية للمهارات غير المعرفية بنفس أهمية تلك المرتبطة بالقدرة المعرفية في التنبؤ بالنجاح الأكاديمي".

ووفقا للباحثة، فإن هذا الاكتشاف يحدى النظرة التقليدية لانحياز التعليمي باعتباره يتحدد إلى حد كبير بواسطة الذكاء. وبدلا من ذلك، تشير الدراسة إلى أن التركيبة العاطفية والسلوكية للطفل، التي تتأثر بالجينات والبيئة، تلعب دورا حاسما في رحلته التعليمية. وبينما تسهم الجينات بوضوح في تكوين المهارات غير المعرفية، تؤكد الدراسة أيضا أهمية البيئة.

إذ تمكن الفريق البحثي، من خلال مقارنة الأشقاء، من عزل تأثير البيئة الأسرية المشتركة عن العوامل الوراثية. وفي حين تلعب العلاقات وظروف الحياة على مستوى الأسرة دورا مهما، فإن التأثير المتزايد للجينات داخل المعرفية على الإنجاز الأكاديمي ظل واضحا حتى داخل الأسر، وفقا للدراسة. يبين هذا أن الأطفال قد يشكلون بنشاط

التفوق الأكاديمي: الذكاء والمعرفة وحدهما لا يكفيان

في الوقت الذي يعتقد فيه أكثرية الناس حوال العالم أن الذكاء هو الطريق نحو التفوق الأكاديمي، يعتقد باحثون أن هناك مهارات أخرى لا ترتبط بالذكاء أو الإدراك، لها تأثير كبير على مدى تحقيقنا أهداف التفوق الدراسي. في دراسة جديدة نشرت يوم 26 أغسطس/ آب في مجلة Nature Human Behaviour، يرى باحثون أن المهارات غير الإدراكية، مثل الدافع والتنظيم الذاتي مهمة بقدر الذكاء في تحديد النجاح الأكاديمي. وفقا للدراسة، تصبح هذه المهارات مؤثرة أكثر طيلة فترة تعليم الطفل، إذ تلعب العوامل الوراثية دورا مهما في ذلك. ويشير البحث إلى أن تعزيز المهارات غير المعرفية جنبا إلى جنب مع القدرات الإدراكية يمكن أن يحسن النتائج التعليمية. تقول المؤلفة المشاركة في الدراسة مارغريتا مالاشيني - المحاضرة في علم النفس في جامعة كوين ماري في لندن - إن نتائج الدراسة تتحدى الافتراض السائد منذ فترة طويلة بأن الذكاء هو المحرك الأساسي للإنجاز الأكاديمي. وتضيف: "لقد وجدنا أدلة دامغة على أن المهارات غير المعرفية - مثل العزيمة والمثابرة والاهتمام الأكاديمي وتقدير قيمة التعلم - ليست فقط من العوامل المهمة للنجاح ولكن تأخيرها يزداد قوة بمرور الوقت".

استخدمت الدراسة، التي تتبع أكثر من عشرة آلاف طفل تتراوح أعمارهم بين سبعة و16 عاما في إنكلترا وويلز مريجا من دراسات التوائم والتحليلات القائمة